ظاهرة التنمر الإلكتروني بالجامعة
وانعكاساتها على طلابها:
دراسة ميدانيه بكلية التربية النوعيه جامعة طنطا

إعداد

د/عبير فوزي عبدالفتاح العصامي

مدرس أصول التربية بقسم العلوم التربوية والنفسية،

كلية التربية النوعية، جامعة طنطا

ظاهرة التنمر الإلكتروني بالجامعة وانعكاساتها علي طلابها: دراسة ميدانيه بكلية التربية النوعيه جامعة طنطا

عبير فوزي عبدالفتاح العصامي

قسم العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية النوعية، جامعة طنطا، مصر.

البريد الالكتروني: abeerfawzy175@gmail.com

مستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن انعكاسات ظاهرة التنمر الإلكتروني على طلاب كلية التربية النوعية جامعة طنطا، وفي سبيل تحقيق ذلك تم استخدام المنهج الوصفي وأداة الاستبانة التى اشتملت على محورين هما؛ الممارسات الخاصة بالمتنمرين عبر الإنترنت، و آثار التنمر على الطلاب، الذي تضمن بعدين ؛ آثار التنمر على ضحايا التنمر من الطلاب ، آثار التنمر على الطلاب المتنمرين، وطبقت الاستبانة على عينة عشوائية طبقية من طلاب كلية التربية النوعية جامعة طنطا بلغ قوامها (541) عضوًا بنسبة مئوية(20.92) من المجتمع الأصلي والبالغ(2586) طالباً وطالبة. وتوصلت الدراسة إلى أن أبرز الممارسات الخاصة بالمتنمرين عبر الإنترنت هي : ينتحل الطالب شخصية صديق له وإظهاره بصورة سيئة أمام الآخرين، يسخر الطالب من هيئة وشكل أحد الطلاب عبر مواقع التواصل الاجتماعي، يطلق الطالب بعض الأسماء التي تثير السخرية على الآخرين عبر الإنترنت، توجيه تهديدات لبعض الطلاب من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، تسجيل الألفاظ الخادشة للطلاب وعرضها على الإنترنت، كما توصلت الدراسة إلى أن أبرز آثار التنمر على ضحايا التنمر من الطلاب هي: يشعر الطالب المتنمر عليه بالضيق والبؤس والارتباك ، يشعر الطالب المتنمر عليه بالقلق وعدم الأمان، يضعف لدى الطالب المتنمر عليه التركيز والانتباه أثناء العملية التعليمية، يواجه الطالب المتنمر عليه صعوبة في تكوين الصداقات داخل الجامعة وخارجها. يصبح الطالب المتنمر عليه أكثر عرضة للاستغلال، كما توصلت الدراسة إلى أن أبرز آثار التنمر على الطلاب المتنمرين هي: يواجه الطالب المتنمر قصور في الاستفادة من البرامج الجامعية بالكلية، يحرم الطالب المتنمر ويطرد من الجامعة، يتورط الطالب المتنمر في أعمال إجرامية ومخالفة للقانون، يدخل الطالب المتنمر في عراك دائم مع الآخرين داخل الجامعة، لا يرى الطالب المتنمر سوى نفسه وما يمكن أن يحصل عليه، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول إجمالي محوري الاستبانة (الأول: الممارسات الخاصة بالمتنمرين عبر الإنترنت ، الثاني: آثار التنمر الإلكتروني على طلاب الجامعة) ، عند مستوى (0.05) ترجع لاختلاف متغير النوع، وكانت جميع هذه الفروق لصالح الفئة الأعلى في المتوسط وهم الطالبات، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير الفرقة بالنسبة لإجمالي المحور الأول من الاستبانة، لصالح فئة طلاب الفرقة الرابعة. كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير الفرقة بالنسبة لإجمالي المحور الثاني من الاستبانة، لصالح فئة طلاب الفرقة الرابعة.

الكلمات المفتاحية: التنمر الإلكتروني، كلية التربية النوعية، جامعة طنطا،

The phenomenon of electronic bullying at the university and its repercussions on its students, a field study at the Faculty of Specific Education, Tanta University

Abeer Fawzy Abdel-Fattah Al-Asami

Department of Educational and Psychological Sciences, Faculty of Specific Education, Tanta University, Egypt.

Email: abeerfawzy175@gmail.com

Abstract

The current study aimed to reveal the repercussions of the phenomenon of cyberbullying on students of the Faculty of Specific Education, Tanta University. In order to achieve this, the descriptive approach and the questionnaire tool were used, which included two axes: The practices of cyberbullying, and the effects of bullying on students, which included two dimensions; The effects of bullying on students victims of bullying, the effects of bullying on bullying students, the questionnaire was applied to a stratified random sample of students of the Faculty of Specific Education at Tanta University, which consisted of (541) members, with a percentage (20.92) of the original community of (2586) male and female students. The study found that the most prominent practices of cyberbullying are: The student impersonates a friend of his and shows him badly in front of others., the student mocks the body and shape of a student through social networking sites, the student calls some names that provoke ridicule at others via the Internet, directing threats to some students through social networking sites, recording offensive words for students and displaying them on the Internet, and the study also found that the most prominent effects Bullying on students victims of bullying are: the student who is bullied feels distressed, miserable and confused, the student who is bullied feels anxious and insecure, the bully student weakens focus and attention during the educational process, the student who is bullied faces difficulty in forming friendships inside and outside the university. A student who is bullied becomes more vulnerable to exploitation The study also found that the most prominent effects of bullying on bullying students are that the bullying student faces a lack of benefit from the university programs in the college, the bullying student is deprived and expelled from the university, the bullying student develops in criminal acts and violates the law, the bullying student enters into a permanent fight with others inside the university , the bullying student only sees himself and what he can get, and the study found that there are statistically significant differences about the total axes of the questionnaire (the first: the practices of online bullies, the second: the effects of cyberbullying on university students), at the level (0.05) due Variation of the type variableAnd all of these differences were in favor of the higher group on average, namely the female students. The study also found that there were statistically significant differences between the responses of the sample members according to the band variable in relation to the total of the first axis of the questionnaire, in favor of the fourth year students. There are also statistically significant differences between the responses of the sample members according to the band variable in relation to the total of the second axis of the questionnaire, in favor of the fourth band students.

Keywords: Cyberbullying, Faculty of Specific Education , Tanta University

مقدمة:

تتمتع وسائل التواصل الاجتماعي بحضور متزايد في حياة الشباب الجامعي، فهي توفر بيئة يمكن للمستخدمين من خلالها الانتقاء والتواصل الاجتماعي، والوصول إلى المعلومات وتعزيز فرص التعلم، وبرغم مزايا وسائل التواصل الاجتماعي، فقد ارتبط استخدامها أيضاً بأضرار محتملة، خاصة ما قد ينتج من الأقران من ضغوطات قد تؤثر على مستويات نموهم الاجتماعي والعاطفي.

ويستخدم الشباب الجامعي الإنترنت، ومواقع التواصل الاجتماعي بشكل مستمر ومتكرر، ومن خلال وسائل أكثر تنوعاً مثل التليفون المحمول، والتابلت، وأجهز اللاب توب، هذا بالإضافة إلى أن كثير من مستخدمي تلك الأجهزة من الشباب الجامعي يمتلكون حرية نتيجة عدم الكشف عن هويتهم الأمر الذي يجعل الشباب عرضة للخطر كون تلك الأسباب مفتاح للتنمر الإلكتروني عبر تلك الوسائل بصورة لا تشكل تهديد أو خطر على مستخدمها(Hee et al., 2018,1).

ويعد التنمر الإلكتروني شكلاً من أشكال السلوك العدواني غير المتوازن، وهو يحدث بصورة متكررة في علاقات الأقران ويعتمد على السيطرة والتحكم والإذعان بين طرفين أحدهما متنمر وهو الذي يقوم بالاعتداء والآخر ضحية وهو المعتدى عليه، ويعد هذا التنمر بما يحمله من عدوان على الآخرين من المشكلات التي يترتب عليها العديد من الآثار السلبية سواء على المتنمر أو ضحية التنمر(الحداد وآخرون، 2018، 67).

كما يعد التنمر الإلكتروني سلوك مقصود لإيذاء الآخر؛ حيث يصعب على الضحية – الشخص الذي يقع عليه سلوك التنمر- الدفاع عن نفسه، كما أن المتنمر يسعى إلى استخدام الإنترنت أو أجهزة الاتصال الإلكترونية لممارسة سلوكيات عدائية مقصودة مثل : إهانة أو تهديد شخص آخر أو توجيه مضايقات له عبر الوسائل الإلكترونية، مثل مواقع التواصل الاجتماعي فيس بوك، أو عبر البريد الإلكتروني، غرف الدردشة، رسائل التليفون المحمول، كاميرات الويب، الرسائل النصية والمصورة، والمدونات، ضد فرد أو مجموعة ما ويتكرر ذلك من وقت لآخر(Tokinuga, 2010, 277).

ويعد التنمر الإلكتروني من أخطر أنواع الاعتداءات المرتكبة على الطالب، لأنها تدرب المعتدى عليه على قبول الخضوع والخنوع، وتعزز سلوكيات المعتدى للوصول إلى إشباع رغباته على حساب الآخرين، دون مراعاة مشاعرهم، كما يؤدي إلى تدني تقدير الذات والقلق والإكتئاب(جعيجع، 2017، 90).

ويعد سلوك التنمر أحد أهم الانعكاسات للاضطرابات النفسية للشباب المتنمر، كما أنه يسبب العديد من الاضطرابات النفسية والسلوكية للضحية، كما أنها تسهم في ظهور أنماط سلوكية غير سوية على الضحية كما أنها من شأنها أن تسبب الضيق، والتأزم النفسي، والشعور بالضعف، وفقدان الثقة بالنفس، والقلق والتوتر، ومحاولات التعايش مع المواجهة المباشرة للمتنمر(الجيزاوي، 2021، 149).

ويتميز التنمر الإلكتروني عن التنمر التقليدى بأنه تحول من البيئة الاجتماعية التقليدية إلى البيئة الافتراضية عبر أدوات وشبكات التواصل الاجتماعي المختلفة، فتحولت الظاهرة إلى نطاق أوسع وأشد خطورة نظراً للانفتاح الشديد والغموض المتاح للشخص المتنمر مما جعل

التنمر الإلكتروني يأخذ موقع الصدارة في مظاهر التنمر المتنوعة (درويش، الليثي، 2017، 216).في ضوء ماسبق تسعى هذه الدراسة إلى الوقوف على انعكاسات ظاهرة التنمر على طلاب كلية التربية النوعية جامعة طنطا

مشكلة الدراسة:

يعد التنمر الإلكتروني أحد أخطر أنواع الاعتداءات المرتكبة على الطلاب، وأصبح من المشكلات التي تعاني منها المؤسسات التعليمية، خاصة التعليم الجامعي، ويرجع السبب في الاهتمام بهذه الظاهرة لأثرها المدمر على الطلاب مما قد يؤدى ببعضهم إلى الانتحار أو الإقبال عليه.

فلقد أشارت كثير من الدراسات إلى ذلك؛ حيث أشارت دراسة عيد (عيد، 2019) إلى وجود التنمر الإلكتروني على شبكات التواصل الاجتماعي لدى الطلاب، كما كشفت دراسة (يوسف، 2018) عن انتشار التنمر الإلكتروني بين الإناث مستخدمي الإنترنت، ومواقع التواصل الاجتماعي بنسبة (88%) ، كما كشفت دراسة(أبو العلا، 2017) إلى انتشار التنمر الإلكتروني بين المراهقين من الطلاب بنسبة(58.9%).

كما أشارت دراسة(عبد السلام، وآخرون، 2018) إلى أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي قد يؤدي إلى إدمانها، ويؤدى هذا الإدمان بدوره إلى عدد من التأثيرات السلبية المتنوعة، أهمها انخفاض مستوى الالتزام بالسلوكيات الاجتماعية، وانتشار الأنماط الإلكترونية من السلوكيات غير الاجتماعية كالتنمر الإلكتروني.

كما أشارت دراسة (Chang et al,2013) إلى أن الطلاب الذين تنمروا إلكترونياً أو كانوا ضحايا للتنمر الإلكتروني يميلون أكثر أن يكونوا متنمرين أو ضحايا للتنمر التقليدي، وأن ضحايا التنمر بنوعيه والمتنمرين معرضين بشكل خطير للإصابة بالإحباط.

وعلى الرغم من خطورة ظاهرة التنمر بصفة عامة والتنمر الإلكتروني بصفة خاصة، إلا إن الباحثة لاحظت ندرة الدراسات التي تناولت ظاهرة التنمر الإلكتروني في البيئة المصرية، مما دعم الحاجة إلى إجراء هذه الدراسة، ، ويمكن بلورة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما انعكاسات ظاهرة التنمر الإلكتروني على طلاب كلية التربية النوعية جامعة طنطا ؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

1) ما مفهوم التنمر الإلكتروني؟
2) ما أشكال التنمر الإلكتروني لدى طلاب كلية التربية النوعية جامعة طنطا؟
3) ما واقع ظاهرة التنمر الإلكتروني وانعكاساتها على طلاب كلية التربية النوعيه جامعة طنطا من وجهة نظر عينة الدراسة من الطلاب؟
4) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات طلاب كلية التربية النوعية بجامعة طنطا نحو واقع ظاهرة التنمر الإلكتروني وانعكاساتها عليهم تعزى إلى متغيري (النوع - الفرقة)؟

هدف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية بصفة رئيسة الكشف عن انعكاسات ظاهرة التنمر الإلكتروني على طلاب كلية التربية النوعية جامعة طنطا.

أهمية الدراسة:

أولاً: الأهمية النظرية للدراسة:

تتحدد أهمية الدراسة نظرياً في إلقاء الضوء على: قضية من القضايا المهمة التى تتعلق بالكشف عن انعكاسات ظاهرة التنمر الإلكتروني على طلاب كلية التربية النوعية جامعة طنطا، والكشف عن آثاره السلبية بصفة عامة وأثاره على الطلاب بصفة خاصة، كما تأتي أهمية هذه الدراسة من كونها تسلط الضوء على المشكلات الناجمة عن الإفراط في استخدام الوسائط التكنولوجية لدى طلبة كلية التربية النوعية جامعة طنطا.

ثانياً: الأهمية التطبيقية للدراسة:

تتحدد أهمية الدراسة تطبيقياً في أنها:

- تزود المكتبة المصرية والعربية بإطار نظري حول التنمر عامة والتنمر الإلكتروني بصفة خاصة.
- تفتح الدراسة المجال نحو المزيد من الدراسات التربوية والاجتماعية والنفسية حول ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى طلبة الجامعة.
- يستفيد من هذه الدراسة قيادات الجامعة في وضع خطط لتنمية السلوك الإيجابي، ووضع قواعد ضابطة لسلوك الطلاب داخل الحرم الجامعي.

حدود الدراسة:

نظرًا للإجراءات المتبعة في هذه الدراسة، فإن محددات الدراسة جاءت كما يلي:

- الحد الموضوعي : تقتصر الدراسة على ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى طلاب الجامعة.
- الحدود البشرية: طلاب كلية التربية النوعية جامعة طنطا.
- الحدود المكانية: تقتصر الدراسة على كلية التربية النوعية جامعة طنطا.
- الحدود الزمنية: يتمثل الحد الزماني للدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2021/2020م

مصطلحات الدراسة:

1) التنمر

يعرف التنمر بأنه: مجموعة من الأفعال المتعمدة والمتكررة والتي تأخذ أشكال جسدية (الضرب، السرقة)، ولفظية(مضايقة، تهديد، سب)، علاقات اجتماعية(نشر الشائعات، التأثير على العلاقات الاجتماعية) ويحدث غالباً في المواقف عندما تختلف القوة بين الطرفين، وهو أكثر أنواع العنف انتشاراً بين الشباب(العنزي، 2019، 905).

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: أفعال سالبة متعمدة من جانب بعض الطلاب تجاه البعض الآخر تتم بصورة متكررة وطوال الوقت مما يترتب عليها آثار سلبية على الطلاب المتنمر عليهم.

2) التنمر الإلكتروني:

يعرف التنمر الإلكتروني بأنه: التعدي الذي يتعرض له الفرد أثناء العمل على الإنترنت من عمليات التخويف والتهديد وبعض التصرفات التي تنتهك حرية وخصوصية الآخرين(فارس، 2013، 241).

كما يمكن تعريف التنمر أنه: فعل عدواني متعمد يقوم به فرد أو مجموعة أفراد باستخدام وسائل الاتصال الإلكترونية بطريقة متكررة ومستمرة تجاه فرد أو مجموعة أفراد لا يمكنهم الدفاع عن أنفسهم (Sourander,et,al,2010,723).

ويمكن تعريفه بأنه: الاستخدام المتعمد لأدوات التواصل الإلكتروني بهدف إلحاق الضرر المتعمد والمتكرر الذي يستهدف فرد معين أو مجموعة أفراد(Ang& Goh, 2010,390).

ويعرف التنمر الإلكتروني إجرائياً بأنه: أي سلوك يقوم به طلاب كلية التربية النوعية جامعة طنطا عبر الإنترنت أو وسائل التواصل الإلكترونية من خلال الاتصال المتكرر الذي يتضمن رسائل عدائية أو عدوانية بهدف إلحاق الأذى بالآخرين من الطلاب.

الدراسات السابقة:

فيما يلي عرض الدراسات العربية أولًا ثم الدراسات الأجنبية، مع التنبيه على أن المحك الرئيس في أولوية العرض هو التسلسل الزمني من الأحدث للأقدم، وذلك على النحو الآتي:

أولاً: الدراسات العربية:

دراسة العتل، العجمي، الشمري(2021).

هدفت الدراسة إلى التعرف على أشكال التنمر الإلكتروني لدى طلبة كلية التربية الأساسية بجامعة الكويت، وأثر متغيرات النوع، السنة الدراسية، شبكات التواصل الاجتماعي الأكثر استخداماً، عدد ساعات استخدامها، الألعاب الإلكترونية على ذلك، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (163)طالباً وطالبة من كلية التربية الأساسية طبق عليهم استبانة تضمنت (28) عبارة موزعة على أربع محاور، وتوصلت الدراسة إلى أن الإقصاء أكثر أنماط التنمر الإلكتروني شيوعاً لدى أفراد عينة الدراسة، يليه السخرية والتهديد، ثم انتهاك الخصوصية، وأخيراً تشويه السمعة والتحرش الجنسي، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(0.05)، بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول جميع أبعاد التنمر الإلكترونى تعزى لمتغير النوع، بينما لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية حول تشويه السمعة والتحرش الجنسي ، والإقصاء، وانتهاك الخصوصية تعزى لمتغير السنة الدراسية، بينما توجد فروق حول السخرية والتهديد، كما توجد فروق حول تشويه السمعة والتحرش الجنسي تعزى لمتغير شبكات التواصل الاجتماعي، بينما لاتوجد فروق حول الإقصاء والسخرية والتهديد، وانتهاك الخصوصية، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق حول

السخرية والتهديد، وانتهاك الخصوصية تعزى لمتغير الألعاب الإلكترونية، بينما لاتوجد فروق حول تشويه السمعة، والتحرش الجنسي، والإقصاء.

دراسة السيد(2020).

استهدفت الدراسة التعرف إلى المداخل التي يمكن من خلالها مواجهة ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى طلاب الجامعة، وتقديم عدة آليات مقترحة وإجراءات تنفيذية يمكن من خلال اتباعها تفعيل تلك المداخل والتغلب على ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى طلاب الجامعة. استعانت الدراسة بإجراءات المنهج الوصفي، نظرا لمناسبته لطبيعتها، مستخدمة الاستبانة التي تم إعدادها وتقنينها وتطبيقها على عينة من خبراء التربية ممثلة في أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالجامعات المصرية، للتعرف على أهم مداخل مواجهة التنمر الإلكتروني لدى طلاب الجامعة من وجهة نظرهم. حيث بلغت عينة الدراسة (139) عضو هيئة تدريس، بنسبة تمثيل (5%) من المجتمع الأصلي البالغ (2771) عضوا، في تخصصات أصول التربية وعلم النفس والمناهج وطرق التدريس، وتكنولوجيا التعليم، وقد بلغ عدد الاستبيانات الصالحة للتفريغ والتحليل الإحصائي (119) استبانة. وتوصلت الدراسة إلى أن مداخل مواجهة ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى طلاب الجامعة، تتمثل في (الأمن الرقمي – تنمية الوازع الديني – الدعم الأسري – تطبيق القوانين الرقمية – الأمن النفسي – الدعم الإعلامي – دعم الأقران) وقدمت الدراسة عدة توصيات وآليات إجرائية يمكن من خلال اتباعها تفعيل تلك المداخل لمواجهة ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى طلاب الجامعة.

دراسة عبد الحافظ (2020).

هدفت الدراسة التعرف إلى العلاقة بين التنمر الإلكتروني عبر الإنترنت وأنماط العنف المدرسي الأكثر انتشارا بين طلاب المرحلة الثانوية من خلال دراسة ميدانية علي عينة قوامها 400 مفردة من طلاب الثانوية العامة (حكومي - تجريبي - لغات -دولي)، وهدفت الدراسة التعرف على أنماط التنمر الإلكتروني وأنماط العنف المدرسي الأكثر انتشارا من وجهة نظر طلاب المرحلة الثانوية عينة الدراسة، والتحقق من وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين أنماط التنمر الإلكتروني عبر الإنترنت وأنماط العنف المدرسي، والتوصل إلى توصيات قد تسهم في الوقاية من التنمر الإلكتروني، وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها: أن التنمر اللفظي من أكثر أشكال التنمر الإلكتروني انتشارا بين عينة الدراسة، وأظهرت الدراسة أن السب والقذف والسخرية ونشر الشائعات من أشكال العنف المدرسي انتشارا بين طلاب المرحلة الثانوية، وكشفت الدراسة أن انعدام الرقابة الوالدية والألعاب الإلكترونية العنيفة والاستخدام الواسع لمواقع التواصل الاجتماعي وانعدام التوعية في المدارس عن أخطار العنف المدرسي من أهم العوامل المؤدية للعنف المدرسي. توصلت الدراسة لعدد من التوصيات كان أبرزها: تشريع القوانين الرادعة لممارسي التنمر الإلكتروني بكافة أشكاله، تفعيل دور المدرسة والأسرة في مجال الوقاية من التنمر الإلكتروني، إجراء مزيد من الدراسات الأكاديمية النفسية والاجتماعية والإعلامية لدراسة أبعاد الظاهرة وعلاقتها بالمتغيرات الأخرى.

دراسة مصطفي(2019).

هدفت الدراسة إلى التعرف على معدل انتشار ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى طلاب جامعة الملك خالد، كما هدفت إلى التعرف على الفروق في مشكلة التنمر الإلكتروني (متنمر/

ضحية) وفقاً لمتغيرات الدراسة المتمثلة في: النوع (ذكر/ أنثى)، التخصص (علمي /أدبي)، المستوى الدراسي، كذلك إجراء دراسة إكلينيكية للحالات المتطرفة لكل من المتنمرين وضحايا التنمر الالكتروني، وتكونت عينة الدراسة من 115 طالباً وطالبة بجامعة الملك خالد حيث بلغ عدد الطلاب (83 طالب) بينما كان عدد الطالبات (32 طالبة)، في التخصصات العلمية والأدبية بواقع (63 علمي، 52 أدبي) موزعين على المستويات من الأول إلى الثامن وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة الأصلي، وتمثلت أدوات الدراسة من مقياس التنمر الالكتروني (متنمر/ ضحية) من إعداد الباحثين، اختبار تفهم الموضوع (ترجمة محمد خطاب)، واظهرت أهم النتائج وجود نسبة كبيرة من الطلاب تعرضت لحالات من التنمر الإلكتروني حيث بلغت نسبة التعرض لعملية الاحتيال الإلكتروني نسبة 16.5%، وكذلك التعرض لرسائل التهديد بتشويه الصورة بلغت نسبتها تقريباً 25% من الحالات، وكذلك أشارت النتائج إلى عدم وصول حالات التنمر إلى مرحلة الابتزاز الإلكتروني حيث بلغت نسبة التعرض لحالات الابتزاز تقريبا 1%، كما توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات الطلاب الذكور والإناث من عينة الدراسة، وذلك في كل من القسم الخاص بالمتنمر إلكترونياً وضحية التنمر الإلكتروني والدرجة الكلية وذلك في اتجاه الذكور، كما توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات الطلاب في ضوء التخصص (علمي/ أدبي) من عينة الدراسة، وذلك في كل من القسم الخاص بالمتنمر إلكترونياً وضحية التنمر الإلكتروني والدرجة الكلية، كما تم التعرف على الديناميات النفسية لحالات الدراسة الإكلينيكية.

دراسة عيد(2019).

هدفت الدراسة إلى التعرف على ماهية التنمر الالكتروني، وتحليل النظريات الاجتماعية المفسرة له، وذلك سعياً نحو تعرف واقع التنمر الالكتروني وآليات مواجهته بين طلاب الجامعة (دراسة حالة لجامعة الفيوم)، وقد اعتمد البحث على منهج دراسة الحالة مستخدمًا أسلوب تحليل المضمون لعينة من منشورات الطلاب على أحد صفحات التواصل الاجتماعي، وتوصل البحث إلى وجود العديد من الجوانب الإيجابية لاستخدام الطلاب لشبكات التواصل الاجتماعي منها تبادل المعلومات والمحاضرات الخاصة بالمقررات الدراسية، كما اتاحت هذه الصفحات حرية التعبير عن الرأي وتنمية بعض القيم الإيجابية، إلا أن البحث رصد بعض الجوانب السلبية التي تمثلت في كسر كثير من المعايير المتعارف عليها، وقد ظهرت العديد من التعليقات العاطفية على عينة الدراسة والذي أدى بدوره إلى ظهور كثير من السلوكيات اللاأخلاقية مثل السب والتشهير والتهديد، وقد أوصى البحث بضرورة: تنمية ثقافة جامعية أكثر احتراماً للآخر وخاصة احترام الجنسين لبعضهم البعض، ومشاركة المجتمع الجامعي في وضع سياسة واضحة ضد العنف الإلكتروني، وتشجيع الطلاب للمشاركة في أنشطة طلابية تدعم الروابط الاجتماعية.

دراسة الزهراني(2019).

هدفت الدراسة إلى دراسة العلاقة بين التوافق الأسري بأبعاده والتنمر الإلكتروني لدى شباب عينة البحث وتكونت عينة الدراسة من عينة أساسية قوامها (300) شاب وشابه، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من الجامعات المختلفة تتراوح أعمارهم بين 17 إلى 24 سنة، ومن

مستويات اقتصادية واجتماعية مختلفة. واشتملت أدوات البحث على استمارة البيانات العامة، استبيان التوافق الأسري للشباب، استبيان التنمر الإلكتروني (إعداد الباحثة)، واتبع البحث المنهج الوصفي والتحليلي. توصلت نتائج البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد التوافق الأسري تبعا لمتغيرات الدراسة المتمثلة في الجنس لصالح الإناث والعمر الأكبر سنا وللشباب في الكليات العملية، المستوى التعليمي المرتفع للوالدين وعمل الأم، وعدد أفراد الأسرة الأقل والدخل الشهري المرتفع، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث في التنمر الإلكتروني للشباب تبعا لمتغيرات الدراسة لصالح الذكور والأصغر سنا، وللشباب في الكليات النظرية، المستوى التعليمي المنخفض للوالدين والأم الغير عاملة، وعدد أفراد الأسرة الأكبر والدخل الشهري المنخفض. ووجدت علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية بين أبعاد التوافق الأسري والتنمر الإلكتروني للأبناء، وكان المستوى التعليمي للأم هو العامل الأكثر تأثيرا في نسبة المشاركة في التوافق الأسري للأبناء بنسبة 74%، والجنس هو العامل الأكثر تأثيرا في نسبة المشاركة في التنمر الإلكتروني للأبناء بنسبة 83%، والوزن النسبي لأبعاد التوافق الأسري كان التوافق مع الأبوين أولا ثم التوافق مع الأخوة، وأخيرا التوافق مع الأقارب.

دراسة يوسف (2018).

هدفت الدراسة إلى التعرف على التنمر الإلكتروني وعلاقته بإدمان مواقع التواصل الاجتماعي. وتمثلت أداة الدراسة في صحيفة استقصاء مكونة من 16 سؤال لقياس متغيرين هما إدمان المواقع الاجتماعية ومدي التعرض للتنمر الإلكتروني. وتكونت عينة الدراسة من 200 مفردة من الشباب الإناث من مستخدمي مواقع التواصل تتراوح أعمارهم ما بين 18 إلى 40 عاماً باعتبارها أكثر الفئات استخداماً لمواقع التواصل الاجتماعي وذلك خلال شهر نوفمبر 2017. وأشارت الدراسة إلى انه مع انتشار مواقع التواصل الاجتماعي وزيادة استخدامها من قبل جميع الفئات العمرية والاجتماعية ظهرت مشكلة التنمر الإلكتروني ويقصد بها إرسال الصور والرسائل المهينة والمخجلة إلى شخص ما بشكل متكرر عبر الوسائل الإلكترونية بهدف الإيذاء مما يؤدي إلى شعور ذلك الشخص بالقلق والألم، كما أشارت إلى عدم اقتصار المشكلات على التنمر فقط ولكن ظهرت مشكلة أخري وهي إدمان مواقع التواصل الاجتماعي. وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج منها أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لتحسين المزاج وزيادة التعرض للتنمر الإلكتروني، ولا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أهمية مواقع التواصل الاجتماعي بالنسبة للفرد وزيادة التعرض للتنمر الإلكتروني

دراسة الفريح(2018).

هدفت الدراسة إلى تقصي تصورات الطلبة المعلمين في كلية التربية بجامعة الكويت عن حوادث التنمر السيبراني بمدارس التعليم العام، كذلك هدفت الدراسة إلى الكشف عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات الطلبة المعلمين تعزى لكل من طبيعة المرحلة الدراسية التي يتدربون فيها ومستوى كفاءتهم التكنولوجية، وتقصت الدراسة أيضاً دور عامل الإعداد الجامعي في مجال التنمر السيبراني بوصفه متغيراً تنبئياً لشعور الطلبة المعلمين بالقلق والثقة في التعامل مع حوادث التنمر السيبراني، واستخدمت الدراسة لهذا الغرض استبانة تم تطبيقها على عينة قوامها 279 طالباً معلماً من الملتحقين ببرنامج التربية العملية، وقد أظهرت النتائج وجود شعور بالقلق لدى الطلبة المعلمين من حوادث التنمر السيبراني في المدارس، وأنهم في حاجة إلى رفع ثقتهم بأنفسهم ورفع مستوى إعدادهم الجامعي في كيفية

التعامل مع تلك الحوادث، كذلك كشفت الدراسة عن تأكيد الطلبة المعلمين ضرورة التزام المدرسة والمجتمع تجاه تلك الحوادث، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات الطلبة المعلمين تجاه حوادث التنمر السيبراني تعزى للمرحلة الدراسية ومستوى الكفاءة التكنولوجية لصالح الطلبة المعلمين الذين يتدربون في المرحلة الثانوية وصالح من يمتلك كفاءة تكنولوجية عالية، كذلك تبين من النتائج أن عامل الإعداد الجامعي في مجال التنمر السيبراني كان متغيراً تنبئياً في شعور الطلبة بالقلق والثقة في التعامل مع حوادث التنمر السيبراني.

دراسة المكانين، يونس، الحياري(2018).

هدفت الدرسة إلى بحث التنمر الإلكتروني لدى الفئات الخاصة حيث هدفت إلى معرفة مستويات التنمر الإلكتروني لدى الطلبة المضطربين سلوكياً وانفعالياً في مدينة الزرقاء بالأردن، كما استهدفت الكشف عن الاختلاف في مستويات التنمر الإلكتروني وفقاً لمتغيري الجنس والعمر، واستخدمت الدراسة مقياس للتنمر الإلكتروني ومقياس الاضطرابات السلوكية، حيث تم التطبيق على عينة قوامها 117 طالباً وطالبة، وأسفرت النتائج عن ارتفاع مستوى التنمر الإلكتروني لدى الطلبة، ووجود فروق في مستويات التنمر الإلكتروني بين الطلبة تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور، وكذلك وفقاً للعمر لصالح فئة الطلبة أكبر من 14 سنة.

ثانياً: الدراسات الأجنبية

دراسة (Balakrishnan & Fernandez,2018).

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير تقدير الذات والتعاطف على التنمر الإلكتروني لدى عينة من الشباب، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم المنهج الوصفي، وطبق اختبار للتعاطف وتقدير الذات والتنمر الإلكتروني على عينة مكونة من (1263) شاباً من طلاب الجامعات بماليزيا، وأسفرت النتائج عن وجود تأثير دال تلقائياً لتقدير الذات والتعاطف على عينة الدراسة، كا تبين وجود علاقة ارتباطية سالبة بين كل من تقدير الذات والتعاطف والتنمر الإلكتروني، كما توصلت الدراسة إلى ارتفاع درجات الذكور على التنمر الإلكتروني مقارنة بالإناث، بينما ارتفعت درجات الإناث على التعاطف وتقدير الذات.

دراسة (Palermiti et al.,2018).

هدفت الدراسة إلى الوقوف على مخاطر التنمر الإلكتروني وعلاقته بتقدير الذات، وبعض المتغيرات الاجتماعية والشخصية، ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، على عينة من الشباب الإيطالي، وطبق عليهم اختبار التنمر الإلكتروني، واختبار تقدير الذات، وأظهرت نتائج الدراسة ارتفاع التنمر الإلكتروني لدى الشباب في إيطاليا، كما تبين وجود علاقة سالبة بين تقدير الذات والتنمر الإلكتروني، كما أسفرت الدراسة إلى وجود علاقة بين الترابط الأسري والرقابة في المنزل وبين ارتفاع تقدير الذات لدى الشباب وأن المتغيرات الاجتماعية كالمستوى الاجتماعي والتعليمي والتوافق الأسري له دور كبير في انخفاض التنمر الإلكتروني.

دراسة (Jenkins et al.,2016).

هدفت الدراسة إلى الوقوف على العلاقة بين التنمر والعلاقات الاجتماعية بين الطلبة، وبحثت هذه الدراسة عن السلوكيات السلبية كالتنمر الإلكتروني، وبين المهارات الاجتماعية الإيجابية،كالتعاون، والتأكيد، وضبط النفس، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (636) من طلاب المدارس المتوسطة بنسبة (52%) بنين، و(48%) بنات، وأشارت النتائج إلى وجود ارتباط سلبي دال بين التنمر الإلكتروني وكل من التعاون، والتأكد، والتعاطف، وضبط النفس، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التنمر الإلكتروني بأنواعه في اتجاه الذكور بينما تبين أن الإناث أكثر تفوقاً في السلوكيات الإيجابية المتمثلة في التعاون، والتأكيد، والتعاطف، وضبط النفس.

دراسة (Foster& Ratiff,2015).

هدفت الدراسة إلى خلق ثقافة التعاطف لمكافحة التنمر الإلكتروني، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم المنهج الوصفي على عينة من الشباب طبق عليهم مقياس التنمر الإلكتروني وآخر للتعاطف، وأسفرت نتائج الدراسة عن التنمر الإلكتروني أحد أكثر أشكال التنمر خطورة وانتشاراً، حيث تبين وجود حوالي(97%)، من جميع الشباب يتنمرون إلكترونياً، أو يكونون ضحايا لهم، كما أن السبب وراء انتشار التنمر الإلكتروني هو زيادة استخدام القنوات الفضائية ووسائل التواصل الاجتماعي، كما تبين وجود علاقة سالبة بين التعاطف والتنمر الإلكتروني لدى الشباب.

تعليق على الدراسات السابقة:

يتبين من خلال عرض الدراسات السابقة أن بعضها تناول التنمر الإلكتروني لدى طلبة الجامعة كدراسة العتل، العجمي، الشمري(2021) وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على أشكال التنمر الإلكتروني لدى طلبة كلية التربية الأساسية بجامعة الكويت، وأثر متغيرات النوع، السنة الدراسية، ودراسة السيد(2020) التي هدفت إلى التعرف على المداخل التي يمكن من خلالها مواجهة ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى طلاب الجامعة، ودراسة مصطفي(2019) التي هدفت إلى التعرف على معدل انتشار ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى طلاب جامعة الملك خالد، ودراسة عيد(2019) التي هدفت إلى التعرف على ماهية التنمر الالكتروني، وتحليل النظريات الاجتماعية المفسرة له، وذلك سعياً نحو تعرف واقع التنمر الالكتروني وآليات مواجهته بين طلاب الجامعة (دراسة حالة لجامعة الفيوم)، ودراسة الفريح(2018). التي هدفت إلى تقصي تصورات الطلبة المعلمين في كلية التربية بجامعة الكويت ، ودراسة (Balakrishnan & Fernandez,2018).التي هدفت إلى التعرف على تأثير تقدير الذات والتعاطف على التنمر الإلكتروني لدى عينة من الشباب، ودراسة (Jenkins et al.,2016). التي هدفت إلى الوقوف على العلاقة بين التنمر والعلاقات الاجتماعية بين الطلبة.

ومنها من تناول ظاهرة التنمر الإلكتروني ببعض المؤسسات التعليمية كالمدرسة، والأسرة كدراسة عبد الحافظ (2020). التي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين التنمر الإلكتروني عبر الإنترنت وأنماط العنف المدرسي الأكثر انتشارا بين طلاب المرحلة الثانوية، ودراسة الزهراني(2019). التي هدفت إلى دراسة العلاقة بين التوافق الأسري بأبعاده والتنمر الإلكتروني لدى الشباب، ودراسة المكانين، يونس، الحياري(2018). التي هدفت الى بحث التنمر الإلكتروني

لدى الفئات الخاصة حيث هدفت إلى معرفة مستويات التنمر الإلكتروني لدى الطلبة المضطربين سلوكياً وانفعالياً في مدينة الزرقاء بالأردن، كما تناولت بعض الدراسات أضرار التنمر الإلكتروني على الطلاب والشباب ، كدراسة يوسف (2018). التي هدفت إلى التعرف على التنمر الإلكتروني وعلاقته بإدمان مواقع التواصل الاجتماعي، ودراسة (Palermiti et al.,2018). التي هدفت إلى الوقوف على مخاطر التنمر الإلكتروني وعلاقته بتقدير الذات، وبعض المتغيرات الاجتماعية والشخصية، ودراسة (Foster& Ratiff,2015). التي هدفت إلى خلق ثقافة التعاطف لمكافحة التنمر الإلكتروني.

وفي المجمل يتضح الاتفاق بين جميع الدراسات على أهمية دراسة ظاهرة التنمر الإلكتروني وانعكاسها على الطلاب نظراً لانتشارها بشكل كبير بين الطلاب، خاصة طلاب الجامعة، وهذا يستدعي دراسة التنمر الإلكتروني وانعكاسه على طلاب كلية التربية النوعية جامعة طنطا.

واستفادت الباحثة من الدراسات السابقة في إعداد الإطار المفاهيمى للدراسة، وإعداد المشكلة، وتصميم الاستبانة، ومعالجتها إحصائيًا، إضافة إلى مقارنة نتائجها بالنتائج التي توصلت إليها هذه الدراسات وذلك عند عرض نتائج الدراسة وتحليلها.

أولاً: الإطار النظري للدراسة:

1) مفهوم التنمر الإلكتروني

تعرف منظمة الصحة والخدمات الإنسانية الأمريكية US Department of Health and Human Services (2010) التنمر الإلكتروني أنه نوع من البلطجة التي تحدث عبر الأجهزة الرقمية مثل الهواتف المحمولة وأجهزة الكمبيوتر والأجهزة اللوحية، والتي يمكن أن يحدث من خلال الرسائل النصية القصيرة أو الرسائل النصية أو التطبيقات أو عبر الإنترنت في وسائل التواصل الاجتماعي أو المنتديات أو الألعاب حيث يمكن للأشخاص عرض المحتوى أو المشاركة فيه أو مشاركته. ويتضمن إرسال أو نشر أو مشاركة محتوى سلبي أو ضار أو خطأ أو متوسط عن شخص آخر كما يمكن أن يشمل تبادل المعلومات الشخصية أو الخاصة عن شخص آخر يتسبب في إحراجه أو إذلاله(2010)Services) (US Department of Health and Human

ويعرف التنمر الإلكتروني بأنه: ذلك السلوك المتكرر الذي يهدف إلى إيذاء شخص آخر جسدياً أو لفظياً أو اجتماعياً أو جنسياً من قبل شخص واحد أو عدة أشخاص وذلك بالقول أو الفعل للسيطرة على الضحية وإذلالها ونيل مكتسبات غير شرعية منها عن طريق وسائل الاتصال الاجتماعي (العمار، 2017، 341).

كما يمكن تعريفه أنه " السلوك العدواني المتعمد والمتكرر من بعض طلاب الجامعة، من خلال استخدامهم وسائل الاتصال الإلكترونية وتكنولوجيا المعلومات الحديثة، وتطبيقاتها المختلفة الاستخدام السيئ بهدف إلحاق الضرر والإيذاء لزملائهم مع تجاوز حدود الزمان والمكان(السيد، 2020، 189).

ويمكن تعريفه أيضًا بأنه" سلوك لفظي أو أدائي ضار مقصود ومتعمد ومتكرر، يعتمد على إمكانات وتسهيلات استخدام أجهزة التواصل الإلكترونية، يصدر من شخص في الغالب

غير معلوم الهوية يسعى المتنمر إلى شخص آخر معلوم الهوية يسعى الضحية مع وجود متفرجين قد لا يعرفوا هوية المتنمر(لطفي، 2016، 31).

كما يمكن تعريفه أنه "أي سلوك يتم من خلال قدرة فرد أو مجموعة من الأفراد على استخدام وسائل الاتصال وتكنولوجيا المعلومات الحديثة وتطبيقاتها المختلفة بهدف الإيذاء المتعمد والمتكرر لفرد أو مجموعة من الأفراد."(الشناوي، 2014، 4).

ويمكن القول أنه من التعريفات السابقة أن سلوك التنمر الإلكتروني له أطراف وهي المتنمر الإلكتروني، ضحية التنمر الإلكتروني، المتفرجون وله أساليب وهي الاتصال تليفونيًا أو إرسال رسائل أو بريد الكتروني أو إرسال صور ومقاطع فيديو عبر مواقع التواصل الاجتماعي بالإنترنت.

2) خصائص التنمر الإلكتروني

للتنمر الإلكتروني مجموعة من الخصائص هي(Sheryl,2015,p.2569):

أ. أنه سلوك غير سوي يقوم به بعض الأفراد لإيذاء أفراد آخرين.

ب. أنه سلوك مقصود ومتعمد لإيذاء الضحية.

ج. أنه سلوك متكرر يتكرر وينتشر في مدى واسع بين مستخدمي وسائل الاتصالات الحديثة لإيقاع الضحية وإيذائها.

د. يتم من خلال تقنيات المعلومات والاتصالات الحديثة وشبكات الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي بقصد إيذاء شخص آخر.

هـ. يتسم بعدم المواجهة المباشرة بين الطرفين.

و. يتجاوز حدود الزمان والمكان فليس له حدود في الوقت ولا في المسافة ولا في أعداد المتنمرين وأعداد الضحايا وأعداد المتفرجين.

ز. أن عدم توازن القوة الجسدية بين الطرفين ليست ضرورية للتنمر الإلكتروني وقد تتمثل عدم توازن القوة في التنمر الإلكتروني في القدرة على استخدام وسائل الاتصال والتكنولوجيا الحديثة والقدرة على التخفي وعدم الكشف عن الهوية.

3) أسباب انتشار سلوك التنمر الإلكتروني

يعد سلوك التنمر الإلكتروني سلوك بشري طبيعي وغريزي بين الناس في كل المجتمعات الإنسانية، ويمكن مواجهته وتقويمه لكن المشكلة القائمة تكمن في أمرين، أولهما انتشاره وتحوله إلى سلوك مرضي ينذر بخطورة شديدة، وثانيهما عدم مواجهته المواجهة التربوية الحاسمة التي تسيطر عليه وتحد من انتشاره وتقلل من آثاره، لهذا كان لابد من البحث عن الأسباب التي أدت إلى انتشاره ذلك الانتشار السريع والتي تشمل الآتي(Bulach, 2012)، (بسيوني، 2020، 134):

أ. الألعاب الإلكترونية العنيفة: التي اعتاد الكثير من الأبناء على قضاء ساعات طويلة في ممارستها والتي تقوي لديهم النزعة العدائية تجاه الآخرين.

ب. شيوع الأفلام العنيفة بين الشباب؛ حيث وجد أن مشاهد العنف في الأفلام التي يشاهدها الشباب والبالغون قد زادت بصورة مخيفة.

ج. الخلل التربوي في بعض الأسر، إذ ينشغل الوالدان عن متابعة أبنائهما سلوكياً ويعتبران أن مقياس أدائهما لوظيفتهما تجاه أبنائهما هو تلبية احتياجاتهم المادية فقط، ويتناسيان الدور الأهم الواجب عليهم وهو المتابعة التربوية وتقويم السلوك وتربيتهم التربية الحسنة.

د. العنف في المنزل وفي المجتمع المحيط: يتأثر كل إنسان منذ صغره بالتصرفات والسلوكيات التي يلاحظها داخل بيئته الصغيرة كالأسرة وكذلك ما يشاهده يومياً في المجتمع الخارجي المحيط به، فالذي يلاحظ السلوكيات العنيفة بين الوالدين، والذي عانى بنفسه وتعرض للعنف من قِبل والديه أو إخوته، والذي شاهد عنفاً مجتمعياً وخصوصا في البلاد التي ضعفت فيها القبضة الأمنية نتيجة الثورات وغيرها، فمن المؤكد أنه يتأثر بما شاهده، وقد يكتسب تلك السلوكيات العنيفة ويمارسها مع غيره وهكذا يجني المجتمع على أبنائه ويساهم الوالدان في التأثير السلبي على سلوك أبنائهم.

كما أن هناك مجموعة أخرى من الأسباب التي تدفع الشباب للتنمر الإلكتروني منها: (المصطفى ،2017، 252):

أ. الشعور بالراحة عند التهجم على الآخرين.

ب. الاستمتاع بإلحاق الضرر بممتلكات الآخرين.

ج. الاستمتاع بالحصول على ممتلكات الآخرين.

د. الرغبة في تفريغ الانفعالات في الأطفال الآخرين.

هـ. الشعور بالتميز عند إيذاء الآخرين.

و. تعويض الإخفاق في الدراسة بإيذاء الأطفال الآخرين.

ز. سوء معاملة المعلمين للطفل المتنمر مما يجعله يعوض عن ذلك بإيذاء زملائه.

ومن خلال تحليل هذه الدوافع خلصت الدراسة إلى أن هذا السلوك لا يتم من فراغ إنما تتم ممارسته من خلال الإطار الاجتماعي الذي يعيش فيه المتنمر وانه يبدأ مع التنشئة الاجتماعية، ولذلك يجب تدريب الأبناء وتنشئتهم على الاندماج والتفاعل مع الآخرين في أنشطة اجتماعية تجعلهم أكثر عقلانية وأكثر تواصلاً مع محيطهم الاجتماعي بحيث يستطيعون تكوين اتجاهات إيجابية نحو مجتمعهم ورؤية نقاط الالتقاء بينهم وبين أقرانهم بدلاً من الاتجاه إلى التعدي والعنف تجاههم.

4) أنواع التنمر الإلكتروني:

يقوم التنمر الإلكتروني على الأساليب التكنولوجية فائقة السرعة والانتشار، وللتنمر الإلكتروني نوعين هما (Vandebosch & Vancleemput , 2009 , 135) :

أ. التنمر الإلكتروني المباشر :وهو الذي يقوم المتنمر فيه بإرسال ما يؤذي الضحية بشكل مباشر ويندرج تحت هذا النوع التنمر الإلكتروني اللفظي باستخدام الإنترنت أو الهاتف المحمول للتهديد والإهانة، والتنمر الإلكتروني غير اللفظي بإرسال صور أو رسوم توضيحية فاحشة أو مهددة.

ب. التنمر الإلكتروني غير المباشر :وهو الذي يقوم فيه المتنمر بإرسال ما يؤذي الضحية في مواقع يتشارك فيها آخرون كمواقع التواصل الاجتماعي دون أن يلاحظ الضحية ذلك في الحال.

ومن ذلك يتضح أن التنمر غير المباشر هو الأخطر، وذلك لأن التنمر ينتشر ويأخذ فيها مدى واسعًا، وعادة ما تكون تبعات ذلك التنمر متشبعة وغير قابلة للسيطرة، حتى لو ندم المتنمر على ما فعل وأراد تصحيح الخطأ وإيقاف الضرر، يصبح من الصعب إيقافه أو السيطرة عليه.

ويمكن تصنيف التنمر الإلكتروني في ضوء طبيعة الاعتداء إلى (Noventini. A, calussi. P & menesini, E,2011,270):

أ. التنمر الإلكتروني اللفظي الكتابي: وهو يتضمن الأفعال التي تستخدم سلوك التنمر اللفظي أو المكتوب مثل المكالمات الهاتفية والرسائل النصية والبريد الإلكتروني.

ب. التنمر الإلكتروني البصري ويتضمن الاعتداءات التي تستخدم أشكالا بصرية من التنمر مثل نشر صور مسيئة أو مخجلة عبر البريد الإلكتروني وبرامج الدردشة والهاتف المحمول.

ج. التنمر الإلكتروني الإقصائي: وهو يشير إلى تحديد من يدخل في عضوية إحدى الجماعات ومن يستبعد من ذلك، مثل إقصاء أحد الأفراد من جماعات الإنترنت أو الدردشة.

د. التنمر الإلكتروني الانتحالي (انتحال الشخصية): وهو يشير إلى الاعتداءات الأكثر تطورًا والتي تتمثل في الاستفادة من سرقة هوية الشخص مثل الدخول على المعلومات الشخصية أو استخدام حساب شخص آخر.

وترى الباحثة أن هناك تعدد وتنوع لأنواع التنمر الإلكتروني، إلا أن جميعها تجتمع حول إلحاق الضرر وإيذاء أشخاص آخرين عن قصد ليتم إخضاعهم تحت سيطرة التنمر، التي تحول فيها التنمر من البيئة الاجتماعية التقليدية إلى البيئة الافتراضية عبر أدوات ووسائل التواصل الاجتماعي المختلفة، فتحولت الظاهرة إلى نطاق أوسع وأشد خطورة نظرًا للانفتاح الشديد والغموض للشخص المتنمر مما جعل التنمر الإلكتروني يأخذ موقع الصدارة في مظاهر التنمر المتنوعة.

5) أشكال التنمر الإلكتروني:

تتعدد أشكال التنمر الإلكتروني، نظرًا لاتساع استخدام شبكة الإنترنت في مختلف المعاملات وتطوره مع الوقت منها ما يلي (أبو العلا، 2017، 531):

أ. المضايقة: وذلك من خلال إرسال رسائل غير مهذبة ومهينة ورسائل تهديد والتي تصل من مصدر مجهول إلى البريد أو الحساب الشخصي في تطبيق ما وتكرار ذلك.

ب. تشويه السمعة: وذلك من خلال إرسال معلومات مزيفة وغير صحيحة عن شخص ما أو نشر الشائعات حوله لإلحاق الضرر به أو بسمعته أو صداقاته.

ج. انتحال الهوية: من خلال اختراق حساب شخصي بشخص ما وانتحال شخصيته لإرسال أو نشر مواد معينة للإيقاع بهذا الشخص في خطر وتشويه سمعته.

د. الإفشاء: وذلك من خلال مشاركة أسرار شخص ما أو معلومات محرجة عنه أو صور ونشرها على الإنترنت.

هـ. الخداع: وهو استدراج شخص ما للكشف عن أسراره أو معلومات محرجة عنه أو صور في وضع لا يرغب للآخرين مشاهدته ثم نشرها على الإنترنت أو إرسالها للآخرين.

و. التحرش والابتزاز: من خلال إرسال رسائل سيئة ومهينة مرارًا وتكرارًا عبر قنوات التواصل الإلكتروني المتعددة لخلق الخوف الشديد لدى الطرف الآخر.

ز. الإقصاء: وهو إقصاء شخص ما بتعمد وقسوة من مجموعة ما على الإنترنت.

المحور الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

1- **منهج الدراسة:** استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي لملائمته أغراض الدراسة.

2- **مجتمع الدراسة والعينة:**

اعتمدت الباحثة على أسلوب الرابطة الأمريكية لتحديد حجم عينة الدراسة، وطبقًا لمعادلة استيفن ثامبسون. (Marguerite G. et al., 2006, 146)

$$s = X^2NP(1-P) \div d^2(N-1) + X^2P(1-P).$$

حيث (S) حجم العينة و(X^2) قيمة مربع كاي الجدولية عند درجة حرية واحدة ومستوى ثقة يناظر (3.841) ، و(N) حجم المجتمع، وP)هي نسبة توافر الخاصية المحايدة بالمجتمع وتساوي (0.05) ، و(d) هي درجة الدقة وتساوي (0.05) . ويتحدد مجتمع الدراسة الحالية من جميع طلاب كلية التربية النوعية بجامعة بطنطا؛ خلال العام الجامعي 2021/2020م ، وبلغ مجتمع الدراسة (2586)طالبا؛ وحسب المعادلة السابقة فإن الحد الأدنى لعينة الدراسة يجب أن يكون (335) طالبا، ونظرا للمتغيرات وبسبب الظروف الوبائية فقد تم تطبيق الاستبانة في صورتها النهائية في الفترة من 2021-15-2وحتى 2021-30-4 إلكترونيا عن طريق(Google Draive)، وكان المردود من الاستبانات (541) ردا، بنسبة (20.92%) من المجتمع الأصلي البالغ (2586) طالب وطالبة بكلية التربية النوعية بجامعة طنطا، ويمكن توزيع عينة الدراسة وفق متغيري النوع والفرقة كما بالجدول الآتي:

جدول (1)

يوضح توزيع أفراد العينة حسب المتغيرات المختلفة

المتغير		التكرار	النسبة المئوية
النوع	ذكور	103	19
	إناث	438	81
الفرقة	الأولى	131	24.2
	الثانية	132	24.4
	الثالثة	134	24.8
	الرابعة	144	26.6
المجموع		541	100

يتضح من الجدول (1) أن نسبة أفراد العينة من الطالبات الإناث أكبر من نسبة أفراد العينة من الذكور، حيث بلغت النسب على الترتيب، (81%)، (19%).

يتضح من الجدول (1) أن نسبة أفراد العينة من الطلاب الفرقة الرابعة أكبر من نسبة أفراد العينة من طلاب الفرق الثالثة والثانية والأولى على الترتيب، حيث بلغت النسب على الترتيب، (26.6%)، (24.8%)، (24.4%)، (24.2%).

3- أداة الدراسة:

من خلال الرجوع إلى أدبيات البحث التربوي والدراسات السابقة المرتبطة بالتنمر الإلكتروني ، إضافة إلى الإطار النظري للبحث الحالي، تم إعداد استبانة لجمع البيانات في الجانب الميداني، حيث تكونت الاستبانة في صورتها النهائية لتضم شقين؛ الأول مقدمة تحتوي على الهدف من تطبيق الاستبانة، وبعض البيانات الأولية الخاصة بالعينة (النوع- الفرقة)، بينما تضمن الثاني محوري الاستبانة ؛ الأول منها الممارسات الخاصة بالمتنمرين عبر الإنترنت تضمنت(25)عبارة، في حين تناول المحور الثاني آثار التنمر الإلكتروني على طلاب الجامعة ، وينقسم إلى بعدين الأول منهما آثار التنمر على ضحايا التنمر من الطلاب وتضمن(15)عبارة، وتناول الثاني آثار التنمر على الطلاب المتنمرين، وتضمن(12)عبارة، ليصل إجمالي الاستبانة(52)عبارة في صورتها النهائية. وتتطلب الاستبانة من أفراد العينة الاستجابة للعبارات عند أحد مستويات ثلاثة للموافقة، ما بين(موافق- موافق إلى حد ما- غير موافق).

4- صدق أداة الدراسة:

للتأكد من تماسك محوري الاستبانة قامت الباحثة بقياس صدق الاتساق الداخلي للاستبانة عن طريق الجذر التربيعي لمعامل ارتباط بيرسون، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (2)

معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل محور من محوري الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة

المحور	معامل بيرسون	الجذر التربيعي لمعامل بيرسون
الأول	0.912**	0.955
الثاني	0.905**	0.95

(**)دالة عند مستوى(0.01).

يتضح من الجدول (2) وجود ارتباط دال إحصائيًا بين الدرجة الكلية لكل محور من محوري الاستبانة وبين الدرجة الكلية للاستبانة وجميعها دال عند مستوى(0.01)، كما يتضح أن الجذر التربيعي لمعاملات الارتباط المحسوبة جاء مرتفعًا، حيث تراوحت القيم بين(0.95-0.955) وهو ما يؤكد ارتفاع الاتساق الداخلي للاستبانة ويدل على أن الاستبانة تتسم بدرجة عالية من الصدق، وأنها صالحة لقياس ما وضعت لقياسه.

5- ثبات أداة الدراسة:

قامت الباحثة بحساب ثبات الاستبانة وذلك باستخدام معامل ألفا كرونباخ Cronbach'sAlpha لمحوري الاستبانة وإجماليها كما بالجدول:

جدول (3)

يبين قيم معاملات ثبات محوري الاستبانة ومجموعها باستخدام معامل ألفا كرونباخ

المحور	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
الأول	25	0.879
الثاني	27	0.903
الإجمالي	52	0.936

يتضح من الجدول (3) ارتفاع معاملات ثبات محوري الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ حيث انحصرت بين (0.879-0.903) وهي معاملات ثبات مقبولة، كما بلغ معامل الثبات لإجمالي الاستبانة (936.) وهو معامل ثبات مرتفع أيضًا، مما يدل على تحقق ثبات الاستبانة بشكل عام.

6- إجراءات تطبيق الأداة:

للحصول على المعلومات والبيانات وزعت الاستبانة على طلاب كلية التربية النوعية بجامعة طنطا، ومن ثم استرجعت وفقًا للآتي: تم تجميع الردود وتحويلها إلى ملف إكسلExcel، وتم تبويب البيانات ثم عولجت إحصائيًا.

7- أساليب المعالجة الإحصائية:

استخدمت الباحثة مجموعة من الأساليب الإحصائية التي استهدفت القيام بعملية التحليل الوصفي والاستدلالي لفقرات الاستبانة، ومحاورها، كمعامل ارتباط بيرسون، معامل ألفا كرونباخ، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way ANOVA، واختبار LSD. ولتسهيل تفسير النتائج تم إعطاء وزن للبدائل(موافق= 3، موافق إلى حد ما= 2، غير موافق =1)، ثم تم تصنيف تلك الإجابات إلى ثلاث مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية: طول الفئة =(أكبر قيمة- أقل قيمة)÷ عدد بدائل المقياس =(3-1)÷ 3= 0.66لنحصل على مدى المتوسطات التالية لكل وصف أو بديل:

جدول (4)

يبين توزيع مدى المتوسطات وفق التدرج المستخدم في أداة البحث

الوصف	الموافقة	مدى المتوسطات
ضعيفة	غير موافق	1 -1.66
متوسطة	موافق إلى حد ما	1.67-2.33
كبيرة	موافق	2.34-3

8- نتائج الدراسة ومناقشتها:

تعرض الباحثة في هذا المحور لنتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها من خلال الإجابة على أسئلة الدراسة:

أولًا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والذي ينص على:" ما واقع ظاهرة التنمر الإلكتروني وانعكاساتها على طلاب كلية التربية النوعيه جامعة طنطا من وجهة نظر عينة الدراسة من الطلاب؟ "

وللإجابة على السؤال السابق تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما هو موضح فيما يلي:

المحور الأول: الممارسات الخاصة بالمتنمرين عبر الإنترنت

جدول (5)

يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومستوى فقرات المحور الأول: الممارسات الخاصة بالمتنمرين عبر الإنترنت

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة
17	يطلق الطالب ألقاب جنسية بذيئة على بعض الطالبات	2.823	0.477	كبير
14	يرسل الطالب رسائل مهينة للطلاب عبر وسائل التواصل الاجتماعي	2.691	0.605	كبير
7	يعرض الطالب مواقع إباحية عبر الإنترنت وينسبها لزملائه	2.680	0.632	كبير
1	ينتحل الطالب شخصية صديق له وإظهاره بصورة سيئة أمام الآخرين	2.662	0.634	كبير
23	ينتحل الطالب شخصية الآخرين ويتهم الآخرين بأنهم أنت	2.653	0.687	كبير
25	يشوه سمعة أصدقائه بالحديث عنهم ونشر أسرارهم عبر الإنترنت	2.651	0.648	كبير
22	يقوم الطالب بعزل وطرد الطلاب الآخرين من الأنشطة الإلكترونية وصفحات الدردشة.	2.636	0.688	كبير
5	تسجيل الألفاظ الخادشة للطلاب وعرضها على الإنترنت	2.634	0.635	كبير
13	ينشر الطالب مقاطع فيديو خاصة بالطلاب الآخرين عبر الإنترنت	2.630	0.644	كبير
10	يرفع الطالب منشورات عن أصحابه تسيئ إليهم عبر الإنترنت	2.627	0.659	كبير
3	يطلق الطالب بعض الأسماء التي تثير السخرية على الآخرين عبر الإنترنت.	2.617	0.655	كبير
16	يبتز الطالبات بصور خاصة للحديث عن أمور جنسية	2.582	0.722	كبير
9	يعرض الطالب أخبار مغلوطة عن الطلاب الآخرين لمضايقتهم	2.580	0.720	كبير
20	يعد الطالب فيديوهات مفبركة للطلاب الآخرين لاستفزازهم.	2.519	0.685	كبير
11	يشارك الطالب صور شخصيه لطلاب آخرين عبر الإنترنت	2.518	0.757	كبير
15	يرسل الطالب رسائل جنسية للطلاب عبر وسائل التواصل الاجتماعي	2.484	0.831	كبير
18	يثير الطالب شائعات عن الآخرين لتشويه سمعتهم.	2.482	0.795	كبير
2	يسخر الطالب من هيئة وشكل أحد الطلاب عبر مواقع التواصل الاجتماعي	2.457	0.814	كبير

24	يستخدم الطالب بريده الإلكتروني لإرسال رسائل غير أخلاقية للآخرين	2.324	0.899	متوسط
21	يهين الطالب ويحقر من الآخرين عبر الإنترنت	2.250	0.813	متوسط
19	يرسل الطالب رسائل قصيرة للطلاب تتضمن صور وألفاظ سيئة	2.205	0.661	متوسط
12	يقوم الطالب بالسخرية والاستهزاء من الطلاب الآخرين عبر وسائل التواصل الاجتماعي	2.165	0.700	متوسط
8	يعرض الطالب صور فاضحة للآخرين عبر الإنترنت	2.157	0.935	متوسط
4	توجيه تهديدات لبعض الطلاب من خلال مواقع التواصل الاجتماعي	2.107	0.590	متوسط
6	يكتب الطالب عبارات مضحكة عن الآخرين عبر الإنترنت	2.057	0.881	متوسط
	إجمالي المحور	2.488		

يتضح من الجدول(5) أن استجابات أفراد العينة من طلاب كلية التربية النوعية بجامعة طنطا نحو الممارسات الخاصة بالمتنمرين عبر الإنترنت كانت كبيرة على الفقرات(17، 14 ، 7 ،1، 23 ،25، 22، 13،5، 10، 3 ،9،16 ، 20، 11، 15، 18، 2)، حيث كان المتوسط الحسابي لها أكثر من (2.33)، بينما كانت متوسطة على الفقرات(24، 21،19،12،8،4،6)، لوقوعها ما بين(2.324-2.057)، وفيما يتعلق بمجمل المحور الأول فقد كان مستوى الاستجابة نحوه كبيرا حيث بلغ المتوسط الحسابي لمجموع المحور(2.488) وهو قيمة كبيرة.

وتعزى تلك النتيجة إلى افتقار كثير من طلاب الجامعة للقيم والأخلاق المجتمعية الحميدة التي تدفعهم إلى احترام الآخر وحفظ حقوقه، واحترام خصوصيته، كما تعزى ذات النتيجة إلى ضعف الوازع الديني للطلاب، وفقدانهم لأساليب الرقابة الأسرية، التي تضبط سلوكهم الأخلاقي، كما تعزى ذات النتيجة إلى انتشار الوسائط الالكترونية، وغرف الدردشة عبر الوسائط التكنولوجية الحديثة، مع وجود فراغ كبير لدى الطلاب الأمر الذي ينعكس على معظم طلاب الجامعة، ويجعلهم يميلون إلى شغل وقت الفراغ، ومن ثم يلجأون إلى تلك الممارسات لشغل أوقات فراغهم دون رقيب، وتتفق تلك النتيجة مع نتائج دراسة العتل، العجمي، الشمري(2021)، ودراسة السيد(2020)، ودراسة مصطفي(2019)، ودراسة عيد(2019)، ودراسة الزهراني(2019)، ودراسة يوسف (2018)، ودراسة الفريح(2018)، ودراسة (Balakrishnan & Fernandez,2018)..، ودراسة (Jenkins et al.,2016)، ودراسة (Foster& Ratiff,2015).

المحور الثاني: آثار التنمر الإلكتروني على طلاب الجامعة، ويشمل البعدين التاليين:

البعد الأول: آثار التنمر على ضحايا التنمر من الطلاب

جدول (6)

يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومستوى فقرات آثار التنمر على ضحايا التنمر من الطلاب

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة
34	يلجأ الطالب المتنمر عليه عادة إلى السلوك العدواني	2.848	0.403	كبير
33	يصبح الطالب المتنمر عليه مرفوض وغير مرغوب فيه	2.728	0.598	كبير
31	يظهر على الطالب المتنمر عليه العديد من الأعراض البدنية النفسية مثل الصداع والآم البطن	2.656	0.638	كبير
27	يشعر الطالب المتنمر عليه بالقلق وعدم الأمان	2.625	0.637	كبير
30	يصبح الطالب المتنمر عليه أكثر عرضة للاستغلال	2.619	0.655	كبير
37	ضعف تأقلم الطالب المتنمر عليه مع الحياة الجامعية	2.604	0.685	كبير
29	يواجه الطالب المتنمر عليه صعوبة في تكوين الصداقات داخل الجامعة وخارجها.	2.603	0.677	كبير
26	يشعر الطالب المتنمر عليه بالضيق والبؤس والارتباك	2.592	0.700	كبير
36	يصبح الطالب المتنمر عليه صامت ومنعزل .	2.579	0.717	كبير
38	تراجع التحصيل الدراسي والأكاديمي للطالب المتنمر عليه	2.458	0.821	كبير
28	يضعف لدى الطالب المتنمر عليه التركيز والانتباه أثناء العملية التعليمية.	2.290	0.877	متوسط
35	ينسحب الطالب المتنمر عليه من كثير من الأنشطة الاجتماعية داخل الجامعة وخارجها	2.253	0.828	متوسط
32	يضعف لدى الطالب المتنمر عليه مهارات تأكيد الذات	2.166	0.866	متوسط
39	ينعزل الطالب المتنمر عليه عن الحياة الجامعية	2.109	0.863	متوسط
40	التسرب الجامعي للطالب المتنمر عليه ويتوقف عن الدراسة	1.989	0.903	متوسط
	إجمالي المحور	**2.475**		**كبير**

يتضح من الجدول(6) أن استجابات أفراد العينة من طلاب كلية التربية النوعية بجامعة طنطا نحو آثار التنمر على ضحايا التنمر من الطلاب كانت كبيرة على الفقرات(34، 33، 31، 37،30،27 ، 29، 36،26، 38)، حيث كان المتوسط الحسابي لها أكثر من (2.33)، بينما كانت متوسطة على الفقرات(28، 35، 32، 40،39)، حيث كان المتوسط الحسابي لها ما بين (-1.989 2.29) وفيما يتعلق بمجمل البعد الأول من المحور الثاني فقد كان مستوى الاستجابة نحوه كبيرًا حيث بلغ المتوسط الحسابي لمجموع المحور(2.475) وهو قيمة كبيرة.

وتعزى تلك النتيجة إلى العوامل النفسية التي يقع المتنمر عليه فريسة لها، نتيجة الضغوطات التي يتعرض لها من المتنمرين ومن المجتمع الخارجي، الأمر الذي يجعل سلوكه مضطرب، وغير مستقر، وكما أن المتنمر عليه يرغب دائماً في العزلة عن المجتمع، وعن الدراسة نتيجة للسلوك التنمري الذي يتعرض، له، كما يخشي المتنمر عليه من نظرة المجتمع التي عادة ما تكون سلبية، ومن ثم يفضل الابتعاد عن المجتمع عامة، وعن المجتمع الدراسي خاصة، وتتفق تلك النتيجة مع نتائج دراسة مع نتائج دراسة العتل، العجمي، الشمري(2021)، ودراسة مصطفي(2019)، ودراسة عيد(2019)، ودراسة الزهراني(2019)، ودراسة الفريح(2018)، ودراسة(Balakrishnan & Fernandez,2018)، ودراسة (Jenkins et al.,2016).

البعد الثاني: آثار التنمر على الطلاب المتنمرين

جدول (7)

يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومستوى فقرات البعد الثاني للمحور الثاني آثار التنمر على الطلاب المتنمرين

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة
46	يدمن الطالب المتنمر الخمور والمخدرات	2.802	0.463	كبير
52	لايرى الطالب المتنمر سوى نفسه وما يمكن أن يحصل عليه	2.608	0.682	كبير
51	يشعر الطالب المتنمر بتبلد الإحساس حيث لايرى إلا الضرر بالآخر	2.601	0.675	كبير
45	يمارس الطالب المتنمر نشاطات جنسية مبكرة انحرافات جنسية.	2.562	0.706	كبير
49	يفقد الطالب المتنمر الإحساس بالآخر	2.477	0.671	كبير
47	يشعر الطالب المتنمر بشعور مزيف من القوة والشجاعة.	2.462	0.778	كبير
50	يفقد الطالب المتنمر ارتباطه مع الجانب الإنساني بداخله	2.399	0.675	كبير
41	يواجه الطالب المتنمر قصور في الاستفادة من البرامج	2.373	0.850	كبير

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة
	الجامعية بالكلية			
43	يتورط الطالب المتنمر في أعمال إجرامية ومخالفة للقانون	2.372	0.861	كبير
44	يدخل الطالب المتنمر في عراك دائم مع الآخرين داخل الجامعة	2.266	0.646	متوسط
48	يعزز التنمر ثقة الطالب المتنمر بنفسه ويوجد لها دور له قيمة ومعنى	2.213	0.645	متوسط
42	يحرم الطالب المتنمر ويطرد من الجامعة	2.153	0.874	متوسط
	إجمالي المحور	**2.441**		**كبير**

يتضح من الجدول(7) أن استجابات أفراد العينة من طلاب كلية التربية النوعية بجامعة طنطا نحو آثار التنمر على الطلاب المتنمرين كانت كبيرة على الفقرات(46، 52، 51، 45،49،47 ، 50، 41، 43)، حيث كان المتوسط الحسابي لها أكثر من (2.33)، بينما كانت متوسطة على الفقرات(44، 48،42)، حيث كان المتوسط الحسابي لها ما بين (2.266-2.153)، وفيما يتعلق بمجمل البعد الثاني من المحور الثاني فقد كان مستوى الاستجابة نحوه كبيرًا حيث بلغ المتوسط الحسابي لمجموع المحور(2.441) وهو قيمة كبيرة، تعزى تلك النتيجة إلى غياب العقاب للشخص المتنمر الذي يجعله عادة ما يستمر في التنمر، كما أنه عادة ما يكون ذو نشأة تربوية وأسرية ودينية ضعيفة الأمر، الذي ينعكس على سلوكه، ويجعله مستمر في التنمر، كما تعزى ذات النتيجة إلى أن كثير من هؤلاء لايمتلكون شخصية قوية، الأمر الذي يجعلهم دائماً يتخفون وراء وسائل التواصل الاجتماعي من أجل تعزيز الثقة المفقودة بشخصيتهم، كما أن هؤلاء الطلاب في الغالب لايبغون التعلم، ويجعلون من ذهابهم للحرم الجامعي متعة لقضاء وقت فراغهم وممارستهم لسلوكهم التنمري على الطلاب الآخري، وتتفق تلك النتيجة مع دراسة العتل، العجمي، الشمري(2021)، ودراسة السيد(2020). ودراسة مصطفي(2019)، ودراسة عيد(2019)، ودراسة يوسف (2018)، ودراسة الفريح(2018)، ودراسة (Balakrishnan & Fernandez,2018)، ودراسة (Jenkins et al.,2016).

ثانيًا: الإجابة عن تساؤل الدراسة الرابع والذي ينص على:" هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات طلاب كلية التربية النوعية بجامعة طنطا نحو واقع ظاهرة التنمر الإلكتروني وانعكاساتها عليهم تعزى إلى متغيري (النوع - الفرقة)؟

ويمكن الإجابة على السؤال الرابع من خلال الجداول الآتية:

أ- الفروق حول محوري الاستبانة والتي تُعزى لاختلاف متغير النوع :

جدول (8)

دراسة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول محوري الاستبانة حسب متغير النوع باستخدام اختبار t. test لعينتين مستقلتين

المحور	النوع	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
الأول	ذكور	103	54.5437	16.74888	539	-6.586	.000 دالة
	إناث	438	63.9886	12.08427			
الثاني	ذكور	103	61.8932	16.02505	539	-4.097	.000 دالة
	إناث	438	67.4703	11.42973			

يتضح من الجدول (8) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول إجمالي محوري الاستبانة (الأول: الممارسات الخاصة بالمتنمرين عبر الإنترنت ، الثاني: آثار التنمر الإلكتروني على طلاب الجامعة) ، عند مستوى (0.05) ترجع لاختلاف متغير النوع، وكانت جميع هذه الفروق لصالح الفئة الأعلى في المتوسط وهم الطالبات ، وتعزى الفروق إلى التكوين الشخصي والنفسي للبنات، الذي يجعلهم يقعون تحت وطأة التأثير سريعاً، ويتأثرون بشدة بسلوك التنمر، كما أنهم في العادة أكثر حساسية من الذكور للسلوك التنمري نظراً لطبيعة تكوينهم، وتتفق تلك النتيجة مع نتائج دراسة العتل، العجمي، الشمري(2021)، ودراسة السيد(2020). ودراسة مصطفي(2019)، ودراسة عيد(2019)، ودراسة الزهراني(2019)، ودراسة يوسف (2018)، ودراسة الفريح(2018)، ودراسة (Balakrishnan & Fernandez,2018).، ودراسة (Jenkins et al.,2016)، ودراسة (Foster& Ratiff,2015).

الفروق حول محوري الاستبانة والتي تُعزى لاختلاف متغير الفرقة:

جدول (9)

يوضح نتائج اختبار التباين لدلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة المستفتاة حول محوري الاستبانة حسب متغير الفرقة

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة الإحصائية
الأول	بين المجموعات	53127.79	3	17709.263	203.47	.000 دالة
	داخل المجموعات	46739.6	537	87.038		
	المجموع	99867.39	540			
الثاني	بين المجموعات	35938.21	3	11979.402	128.82	.000 دالة
	داخل المجموعات	49938.51	537	92.995		
	المجموع	85876.72	540			

يتضح من الجدول (9) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول إجمالي محوري الاستبانة (الأول: الممارسات الخاصة بالمتنمرين عبر الإنترنت ، الثاني: آثار التنمر الإلكتروني على طلاب الجامعة)، عند مستوى (0.05) ترجع لاختلاف متغير الفرقة، حيث جاءت قيم (ف) دالة عند مستوى (0.05). ولمعرفة اتجاه الفروق على إجمالي محوري الاستبانة تبعا لمتغير الفرقة نستخدم اختبار "LSD" للمقارنات الثنائية البعدية:

جدول (10)

يوضح نتائج اختبار "LSD" للمقارنات الثنائية البعدية لعينة الدراسة تبعًا لمتغير الفرقة

المحور	المجموعة (أ)	المجموعة (ب)	الفرق بين المتوسطات (أ-ب)	الخطأ المعياري	الدلالة الإحصائية
الأول	الرابعة	الأولى	26.39207*	1.12643	.000
		الثانية	8.84343*	1.12420	.000
		الثالثة	4.97968*	1.11981	.000
	الثالثة	الأولى	21.41238*	1.14628	.000
		الثانية	3.86375*	1.14408	.001
	الثانية	الأولى	17.54864*	1.15056	.000
الثاني	الرابعة	الأولى	22.32687*	1.16434	.000
		الثانية	10.63510*	1.16203	.000
		الثالثة	6.47658*	1.15750	.000
	الثالثة	الأولى	15.85029*	1.18486	.000
		الثانية	4.15853*	1.18258	.000
	الثانية	الأولى	11.69176*	1.18928	.000

تعني أن الفرق بين المتوسطات دالة عند مستوى معنوية 05.

يتضح من الجدول (10) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير الفرقة بالنسبة لإجمالي المحور الأول من الاستبانة، لصالح فئة طلاب الفرقة الرابعة حيث جاءت قيمة الفرق بين متوسطات (طلاب الفرقة الرابعة و وطلاب الفرقة الأولى)، و(طلاب الفرقة الرابعة و وطلاب الفرقة الثانية)، و(طلاب الفرقة الرابعة و وطلاب الفرقة الثالثة)، (26.39207*)،(8.84343*)،(4.97968*) على الترتيب، وجاءت قيمة الفرق بين متوسطات (طلاب الفرقة الثالثة و وطلاب الفرقة الأولى)، (طلاب الفرقة الثالثة و وطلاب الفرقة الثانية) لصالح طلاب الفرقة الثالثة حيث بلغت قيمة الفرق (21.41238*)،(3.86375*) على الترتيب ، وجاءت قيمة الفرق بين متوسطات (طلاب الفرقة الثانية وطلاب الفرقة الأولى)

لصالح طلاب الفرقة الثانية حيث بلغت قيمة الفرق (*17.54864). وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05).

تعزى تلك النتيجة إلى خبرة طلاب الفرقة الرابعة في التعامل مع ظاهرة التنمر، نتيجة إحساسهم بالمشكلة طوال فترة دراستهم، الأمر الذي يجعلهم أكثر قدرة على التجاوب مع الآثار الناتجة عن ممارسة ظاهرة التنمر، وتتفق تلك النتيجة مع دراسة العتل، العجمي، الشمري(2021)، ودراسة السيد(2020). ودراسة مصطفي(2019)، ودراسة عيد(2019)، ودراسة الزهراني(2019)، ودراسة يوسف (2018)، ، ودراسة (Balakrishnan & Fernandez,2018).، ودراسة (Jenkins et al.,2016).

يتضح من الجدول (10) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير الفرقة بالنسبة لإجمالي المحور الثاني من الاستبانة، لصالح فئة طلاب الفرقة الرابعة حيث جاءت قيمة الفرق بين متوسطات (طلاب الفرقة الرابعة و وطلاب الفرقة الأولى)، و(طلاب الفرقة الرابعة و وطلاب الفرقة الثانية)، و(طلاب الفرقة الرابعة و وطلاب الفرقة الثالثة)، (*22.32687)،(*10.63510)،(*6.47658) على الترتيب، وجاءت قيمة الفرق بين متوسطات (طلاب الفرقة الثالثة و وطلاب الفرقة الأولى)، (طلاب الفرقة الثالثة و وطلاب الفرقة الثانية) لصالح طلاب الفرقة الثالثة حيث بلغت قيمة الفرق (*15.85029)،(*4.15853) على الترتيب ، وجاءت قيمة الفرق بين متوسطات (طلاب الفرقة الثانية وطلاب الفرقة الأولى) لصالح طلاب الفرقة الثانية حيث بلغت قيمة الفرق (*11.69176). وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05).

وتعزى تلك النتيجة إلى خبرة طلاب الفرقة الرابعة في التعامل مع ظاهرة التنمر، ومن ثم يمتلكون القدرة على الوقوف على الآثار التي يتأثر بها الطلاب المتنمر عليهم، والطلاب المتنمرون، وتتفق تلك النتيجة مع نتائج دراسة العتل، العجمي، الشمري(2021)، ودراسة السيد(2020)، ودراسة الزهراني(2019)، ودراسة يوسف (2018)، ودراسة الفريح(2018)، ودراسة (Balakrishnan & Fernandez,2018).

نتائج الدراسة:

نتائج وتوصيات الدراسة:

أولاً: النتائج الخاصة بالمحور الأول: الممارسات الخاصة بالمتنمرين عبر الإنترنت

توصلت الدراسة إلى أن أبرز ممارسات المتنمرين على الإنترنت كما يلي:

- ينتحل الطالب شخصية صديق له وإظهاره بصورة سيئة أمام الآخرين
- يسخر الطالب من هيئة وشكل أحد الطلاب عبر مواقع التواصل الاجتماعي
- يطلق الطالب بعض الأسماء التي تثير السخرية على الآخرين عبر الإنترنت.
- توجيه تهديدات لبعض الطلاب من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.
- تسجيل الألفاظ الخادشة للطلاب وعرضها على الإنترنت.
- يكتب الطالب عبارات مضحكة عن الآخرين عبر الإنترنت.

- يعرض الطالب مواقع إباحية عبر الإنترنت وينسبها لزملائه.
- يعرض الطالب صور فاضحة للآخرين عبر الإنترنت.
- يعرض الطالب أخبار مغلوطة عن الطلاب الآخرين لمضايقتهم.
- يرفع الطالب منشورات عن أصحابه تسيئ إليهم عبر الإنترنت
- يقوم الطالب بالسخرية والاستهزاء من الطلاب الآخرين عبر وسائل التواصل الاجتماعي
- ينشر الطالب مقاطع فيديو خاصة بالطلاب الآخرين عبر الإنترنت
- يرسل الطالب رسائل مهينة للطلاب عبر وسائل التواصل الاجتماعي
- يبتز الطالبات بصور خاصة للحديث عن أمور جنسية
- يطلق الطالب ألقاب جنسية بذيئة على بعض الطالبات
- يثير الطالب شائعات عن الآخرين لتشويه سمعتهم.
- يرسل الطالب رسائل قصيرة للطلاب تتضمن صور وألفاظ سيئة
- يعد الطالب فيديوهات مفبركة للطلاب الآخرين لاستفزازهم.
- يهين الطالب ويحقر من الآخرين عبر الإنترنت
- ينتحل الطالب شخصية الآخرين ويتهم الآخرين بأنهم أنت
- يستخدم الطالب بريده الإلكتروني لإرسال رسائل غير أخلاقية للآخرين
- يشارك الطالب صور شخصيه لطلاب آخرين عبر الإنترنت
- يرسل الطالب رسائل جنسية للطلاب عبر وسائل التواصل الاجتماعي
- يشوه سمعة أصدقائه بالحديث عنهم ونشر أسرارهم عبر الإنترنت
- يقوم الطالب بعزل وطرد الطلاب الآخرين من الأنشطة الإلكترونية وصفحات الدردشة.

ثانيا: النتائج الخاصة بالمحور الثاني: آثار التنمر على الطلاب

1) نتائج البعد الأول آثار التنمر على ضحايا التنمر من الطلاب

توصلت الدراسة إلى أن أهم الآثار التي يتعرض لها ضحايا التنمر من الطلاب هي:

- يشعر الطالب المتنمر عليه بالضيق والبؤس والارتباك
- يشعر الطالب المتنمر عليه بالقلق وعدم الأمان

- يضعف لدى الطالب المتنمر عليه التركيز والانتباه أثناء العملية التعليمية.
- يواجه الطالب المتنمر عليه صعوبة في تكوين الصداقات داخل الجامعة وخارجها.
- يصبح الطالب المتنمر عليه أكثر عرضة للاستغلال
- يظهر على الطالب المتنمر عليه العديد من الأعراض البدنية النفسية مثل الصداع والآم البطن
- يلجأ الطالب المتنمر عليه عادة إلى السلوك العدواني
- يصبح الطالب المتنمر عليه مرفوض وغير مرغوب فيه
- ينسحب الطالب المتنمر عليه من كثير من الأنشطة الاجتماعية داخل الجامعة وخارجها
- يضعف لدى الطالب المتنمر عليه مهارات تأكيد الذات
- ينعزل الطالب المتنمر عليه عن الحياة الجامعية
- ضعف تأقلم الطالب المتنمر عليه مع الحياة الجامعية
- تراجع التحصيل الدراسي والأكاديمي للطالب المتنمر عليه
- يصبح الطالب المتنمر عليه صامت ومنعزل
- التسرب الجامعي للطالب المتنمر عليه ويتوقف عن الدراسة

2) نتائج البعد الثاني : آثار التنمر على الطلاب المتنمرين

توصلت الدراسة إلى أن أهم آثار التنمر على الطلاب المتنمرين هي:

- يواجه الطالب المتنمر قصور في الاستفادة من البرامج الجامعية بالكلية
- يحرم الطالب المتنمر ويطرد من الجامعة
- يتورط الطالب المتنمر في ارتكاب أعمال إجرامية ومخالفة للقانون
- يدخل الطالب المتنمر في عراك دائم مع الآخرين داخل الجامعة
- لا يرى الطالب المتنمر سوى نفسه وما يمكن أن يحصل عليه
- يدمن الطالب المتنمر الخمور والمخدرات
- يشعر الطالب المتنمر بشعور مزيف من القوة والشجاعة
- يعزز التنمر ثقة الطالب المتنمر بنفسه ويوجد لها دور له قيمة ومعنى
- يفقد الطالب المتنمر الإحساس بالآخر
- يفقد الطالب المتنمر ارتباطه مع الجانب الإنساني بداخله

- يشعر الطالب المتنمر بتبلد الإحساس حيث لايرى إلا الضرر بالآخر
- يمارس الطالب المتنمر نشاطات جنسية مبكرة وانحرافات جنسية.

توصيات الدراسة:

- الاهتمام بالدوافع التي تؤدي إلى ممارسة التنمر الإلكتروني من قِبل الأسرة والمرشدين النفسيين لما لهم من دور فاعل في معالجة تلك الدوافع وتعديلها والحد من آثارها السلبية.
- إشراك طالبات الجامعة في أنشطة وبرامج ثقافية واجتماعية هادفة لمنحهم فرص بناء علاقات اجتماعية صادقة، والتقليل من شعورهم بالوحدة النفسية.
- ضرورة وضع لوائح وأنظمة وجهات رقابية على وسائل التواصل الإلكتروني المختلفة بهدف ضبط طرق استخدامها، ومحاسبة كل من يستخدمها بطرق غير لائقة.
- تفعيل دور إدارة رعاية الشباب بالكلية من خلال الإرشاد والتوجيه عن طريق الندوات وعقد الحلقات النقاشية حول ترشيد التواصل الرقمي والآثار الوخيمة للتنمر الإلكتروني وأساليبه وأشكاله ودوافعه.
- تنظيم برامج توعوية لطلاب الكلية بكافة أقسامها بالمتغيرات التكنولوجية وكيفية التعامل معها بشكل يؤمن لهم إيجابياتها ويقيهم سلبياتها.
- عقد دورات تدريبية للطلاب لتدريبهم على التفكير النقدي لتمكينهم من نقد ما يتلقونه عبر مواقع الإنترنت المختلفة وشبكات التواصل الرقمي.
- إعداد برامج لإرشاد الطلاب عبر إدارة رعاية الشباب باستخدام برامج الحماية لأجهزهم وحماية بياناتهم ومعلوماتهم الشخصية من الاختراق والنصب والابتزاز.
- إطلاق حملات التوعية الإعلامية والتعليمية بالكلية حول أسس الاستخدام الآمن للإنترنت، ونشر ثقافة الاستخدام الآمن للإنترنت بين طلاب الجامعة .
- اهتمام إدارة الكلية بوجود نظام متابعة إلكترونية لسلوك الطلاب عبر وسائل الاتصال الإلكتروني المختلفة.
- إعداد دورات تدريبية للطلاب لتدريبهم على تنمية مهاراتهم في استخدام برامج مكافحة التجسس والفيروسات، وتحديث أنظمة التشغيل والبرامج التكنولوجية الحديثة بانتظام.
- تنظيم ندوات لتوعية الطلاب بالتزام الأدب وعدم العدائية أثناء الحوار مع الآخرين على وسائل التواصل واحترام خصوصيتهم، الحرص على عدم إرسال المعلومات الشخصية للآخرين، وتجنب فتح الرسائل مجهولة المصدر التي ترسل عبر البريد الإلكتروني.

- قيام شركات توزيع خدمات الإنترنت بدورها في حجب المصادر غير الامنة والمواقع الهادمة للاخلاق.
- الاستعانة برجال الدين لترسيخ القيم الدينية والأخلاقية في نفوس الطلاب.
- توفير برامج إرشادية للطلاب عبر إدارة رعاية الشباب لإرشادهم بالمواقع الناجحة والهادفة والتربوية والدينية وغرس في نفوسهم أهمية الإنترنت في الاستكشاف والبحث العلمي الذي يفيد الذات والمجتمع.
- إتاحة الفرصة للطلاب للمشاركة في أنشطة ذات اهتمامات دينية لرفع معنوياتهم الإيمانية.
- تعميق الحوار العلمي بين الطلاب المبني على الصدق والإيمان والتسامح ونشر ثقافة الحوار والمناقشة بين الطلاب في الجامعات.
- إعداد برامج لتوعية الطلاب بأهمية المشاركة في المنتديات الثقافية والإسلامية عبر شبكة الإنترنت.
- إنشاء لجنة داخل كل كلية تعمل على متابعة الطلاب ودعم القيم الأخلاقية لديهم واكتشاف حالات التنمر الإلكتروني ومعالجتهم.
- تفعيل دور المؤسسات الدينية المختلفة من خلال بث المحاضرات الدينية عبر وسائل الاتصال الرقمي لتوعية الطلاب بمخاطر التنمر الإلكتروني وآثاره السلبية.
- مساعدة الطلاب على التغلب على معوقات تنمية الوازع الديني لديهم بأساليب مشوقة تراعي خصائصهم النفسية والاجتماعية.
- تواصل المؤسسات الدينية بإيجابية مع الجامعة لعقد ندوات ومحاضرات دينية توعوية للطلاب عن الآثار الوخيمة للتنمر الإلكتروني وموقف الدين منها.
- الحرص على نشر نماذج للقدوة الحسنة من التراث الديني عبر شبكات الإنترنت لإكساب الطلاب قيم الانضباط والسلوك الأخلاقي في التعامل مع الآخرين عند استخدام التقنيات الرقمية.
- تنمية المهارات الشخصية والاجتماعية لدى الطلاب لمساعدة الأقران في معالجة التنمر الإلكتروني.
- تشجيع طلاب الكلية علي ترك مساحة لأقرانهم للتعبير عن آرائهم بحرية وإبداء وجهات نظرهم دون قمعهم.
- تجنب الهجوم علي الأقران لمجرد عدم الاقتناع بمواقفهم وآرائهم.
- تحفيز الطلاب على نشر أسس ثقافة الاستخدام الآمن للإنترنت بين أقرانهم، والعمل على تكوين مجموعات (أو أسر جامعية) لتنظيم ندوات للحد من مخاطر التنمر الالكتروني.

- نشر برامج التوعية بالتطبيقات الالكترونية الخطرة المسببة لكسر الثقة بالنفس والاكتئاب أو الانتحار.
- تدريب الطلاب علي استراتيجيات بناء الذات والتعامل مع الأزمات ومواقف الصراع من أجل تنمية الاستقرار النفسي لديهم.
- تشجيع الطلاب على الاشتراك في أنشطة دعم الأقران للقيام بدور الوساطة بين الأقران لحل مشكلة التنمر الإلكتروني بينهم.
- تشجيع طلاب الجامعة علي ترك مساحة لأقرانهم للتعبير عن آرائهم بحرية ووجهات نظرهم دون قمعهم .
- تدريب طلاب الجامعة على القيام بدور الوسيط في حل النزاعات بين الأقران.
- تكثيف بث برامج توعية إلكترونية تتعلق بأساليب التنمر الإلكتروني وكيفية مواجهتها
- إضافة جزء عن القوانين الرقمية لمكافحة الجرائم الالكترونية في مقرر حقوق الانسان الذي يدرس في معظم الجامعات المصرية

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- أبو العلا، حنان فوزي(2017). فعالية الإرشاد الانتقائي في خفض مستوى التنمر الإلكتروني لدى عينة من المراهقين دراسة وصفية إرشادية، مجلة كلية التربية، 33(6)، كلية التربية، جامعة المنيا، 528-563.

- بسيوني، سوزان بنت صدقة بن عبد العزيز(2020). التنمر الإلكتروني وعلاقته بالوحدة النفسية لدى طالبات كلية التربية بجامعة أم القرى، مجلة العلوم التربوية، والنفسية، 4(12)، المركز القومي للبحوث، غزة، 124-144.

- جعيجع، عمر(2017). واقع المتنمر عليهم من تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط دراسة استكشافية بمتوسطات حمام الضلعة ولاية المسيلة، مجلة التنمية البشرية، (7)، الجزائر، 83-104.

- الجيزاوي، داليا(2021). التنمر الإلكتروني لدى الأطفال، مجلة الطفولة والتنمية، (40)، المجلس العربي للطفولة والتنمية، 149-153.

- الحداد، بلال إبراهيم، حمدان، حسن أحمد، وأبو شعالة، عادل أحمد، أبو عصر، محمد باسم، أبو سحلول، محمود أحمد (2018). واقع ظاهرة التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة خان يونس وسبل مواجهتها، مديرية التربية والتعليم، فلسطين.

- درويش، عمر محمد، الليثي، أحمد حسن(2017). فاعلية بيئة تعلم معرفي / سلوكي قائمة على المفضلات الاجتماعية في تنمية استراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية، مجلة العلوم التربوية، (1)، مصر، 199-264.

- الزهراني، نوره مسفر عطية الغبيشي(2019). التوافق الأسرى وعلاقته بالتنمر الإلكتروني لدى الأبناء، مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، (40)، كلية الإمارات للعلوم التربوية، الإمارات، 157-182.

- السيد، سماح السيد محمد(2020).مداخل مواجهة ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى طلاب الجامعة من وجهة نظر بعض خبراء التربية، مجلة كلية التربية،31(121)، كلية التربية، جامعة بنها، 179-254.

- الشناوي، أمنية ابراهيم (2014): الكفاءة السيكومترية لمقياس التنمر الالكتروني (المتنمر – الضحية)، مجلة مركز الخدمة للاستشارات البحثية، عدد نوفمبر، كلية الآداب، جامعة المنوفية، 1-50 .

- عبد الحافظ، نادية محمد(2020).التنمر الإلكتروني عبر الإنترنت وعلاقته بأنماط العنف المدرسي لدى طلاب المرحلة الثانوية، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، (72)، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 1-53.

- عبد السلام، دعيدش، فني ، وفاء(2018). الخصائص المدرسية للتلاميذ المدمنين على مواقع التواصل الاجتماعي في مرحلة التعليم الثانوي بالجزائر، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، 7(4)، الجزائر، 115-125.

- العتل، محمد حمد محمد، العجمي، محمد على عبد الله، الشمري، أحمد شلال(2021). التنمر الإلكتروني لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة الدراسات والبحوث التربوية،1(2)، مركز العطاء للاستشارات التربوية، 219-254.

- العمار، أمل يوسف عبد الله (2017). الاتجاهات نحو الأنماط المستجدة من التنمر الإلكتروني وعلاقتها بإدمان الإنترنت في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية لدى طلاب وطالبات التعليم التطبيقي بدولة الكويت، مجلة البحث العلمي في التربية، (12)، مصر، 331-366.

- العنزي، موضى بنت شليويح(2019). التنمر الإلكتروني بين المراهقين دراسة مطبقة على عينة من طلاب المرحلة المتوسطة المستخدمين للعبة الفورتنايت، مجلة العلوم العربية والإنسانية، 13(2)، جامعة القصيم، 899-960.

- عيد، محمود عمر أحمد(2019). واقع التنمر الإلكتروني على شبكات التواصل الاجتماعي بين طلاب الجامعة: دراسة حالة لجامعة الفيوم، المجلة التربوية، (56)، كلية التربية، جامعة سوهاج، مصر، 553- 604.

- فارس، نجلاء محمد(2013). فاعلية التعلم الإلكتروني الموجه ذاتياً في تنمية مفاهيم الحماية من التعدي الإلكتروني والقدرة على التنظيم الذاتي لدى طلاب كلية التربية النوعية بجامعة جنوب الوادي، مجلة كلية التربية،29(2)، كلية التربية، جامعة أسيوط، 232-279.

- الفريح، سعاد عبد العزيز (2018). التنمر السيبراني في مدارس التعليم العام من منظور الطلبة المعلمين بجامعة الكويت، 32(126)، المجلة التربوية بالكويت، 15- 58.

- لطفي، أسماء فتحي (2016): فعالية الإرشاد بالتدخلات الإيجابية المعتمد على القوى الشخصية في خفض التنمر الإلكتروني لدى الطالبات المتنمرات إلكترونيًا بالمرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية،26(4)، كلية التربية، جامعة الإسكندرية، 23-66.

- المصطفى، عبد العزيز عبد الكريم (2017). دور التنمر الإلكتروني لدى أطفال المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 18(3)، البحرين، 243 – 260.

- مصطفي، محمد مصطفي عبد الرازق(2019). التنمر الإلكتروني لدى طلاب جامعة الملك خالد : دراسة سيكومترية / إكلينيكية، مجلة التربية الخاصة والتأهيل، 5(28)، مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل، 42-82.

- المكانين، هشام عبد الفتاح، يونس، نجاتي أحمد حسن، الحيارى، غالب محمد (2018). التنمر الإلكتروني لدى عينة من الطلبة المضطربين سلوكياً وانفعالياً في مدينة الزرقاء، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، 12(1)، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، 179-197.

- يوسف، ريهام سامي حسين(2018). التنمر الإلكتروني وعلاقته بإدمان مواقع التواصل الاجتماعي، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، (22)، جامعة الأهرام الكندية، مصر، 212-227.

المراجع العربية مترجمة:

-Abul Ela, H. F., (2017). The effectiveness of selective counseling in reducing the level of cyberbullying among a sample of adolescents, a descriptive indicative study, *Journal of the College of Education, 33 (6), College of Education, Minia University, 528-563*.

-Bassiouni, S. S., (2020). Electronic bullying and its relationship to psychological loneliness among female students of the College of Education at Umm Al-Qura University, *Journal of Educational and Psychological Sciences, 4 (12), National Research Center, Gaza,* 124-144.

Geagea, O., (2017). The reality of bullying among students of the fourth year of intermediate education, an exploratory study in the averages of Hamam al-Dhala, Masila State, *Journal of Human Development*, (7), Algeria, 83-104.

-El-Gizawy, D., (2021). Electronic Bullying in Children, Journal of Childhood and Development, (40), *Arab Council for Childhood and Development*, 149-153.

-Al-Haddad, B. I; Hamdan, H. A.; Abu Shaala, Adel Ahmed, Abu Asr; Muhammad Basem, Abu Sahloul, & Mahmoud Ahmed (2018). *The reality of the phenomenon of school bullying among secondary school students in Khan Yunis and ways to confront it*, Education Directorate, Palestine.

-Darwish, O. M., & Al-Laithi, A. H., (2017). The effectiveness of a cognitive/behavioral learning environment based on social preferences in developing strategies for confronting cyberbullying for secondary school students, *Journal of Educational Sciences*, (1), Egypt, 199-264.

-Al-Zahrani, N. M., (2019). Family compatibility and its relationship to electronic bullying among children, Journal of Arts, Literature, Humanities and Sociology, (40), *Emirates College for Educational Sciences*, Emirates, 157-182.

-El- Sayed, S. E., (2020). Entrances to confronting the phenomenon of cyberbullying among university students from the point of view of some education experts, *Journal of the College of Education, 31 (121),* Faculty of Education, Benha University, 179-254.

-El-Shennawy, O. I., (2014): The Psychometric Efficiency of the Electronic Bullying Scale (Bully - Victim), *Journal of the Service Center for Research Consultations,* November issue, Faculty of Arts, Menoufia University, 1-50.

-Abdel Hafez, N. M., (2020). Cyber bullying and its relationship to patterns of school violence among secondary school students, *The Egyptian Journal of Media Research, (72)*, Faculty of Mass Communication, Cairo University, 1-53.

-Abdul-Salam, D., & Fani, W., (2018). School characteristics of students addicted to social networking sites in secondary education in Algeria, *Specialized International Educational Journal*, 7(4), Algeria, 115-125.

-Al-Atl, M. M; Al-Ajmi, M. A., & Al-Shammari, A. Sh., (2021). Electronic bullying among students of the College of Basic Education in the State of Kuwait and its relationship to some variables, *Journal of Educational Studies and Research*, 1(2), Al-Atta Center for Educational Consultations, 219-254.

-Al-Ammar, A. Y., (2017). Attitudes towards emerging patterns of cyberbullying and its relationship to Internet addiction in the light of some demographic variables among male and female students of applied education in the State of Kuwait, *Journal of Scientific Research in Education*, (12), Egypt, 331-366.

-Al-Anazi, M. Sh., (2019). Electronic bullying among adolescents, a study applied to a sample of middle school students who use the game Fortnite, *Journal of Arab Sciences and Humanities*, 13(2), Qassim University, 899-960.

Eid, M. O., (2019). The reality of electronic bullying on social networks among university students: A case study of Fayoum University, *Educational Journal*, (56), Faculty of Education, Sohag University, Egypt, 553-604.

-Fares, Naglaa Muhammad (2013). The effectiveness of self-directed e-learning in developing the concepts of protection from electronic aggression and the ability to self-regulate among students of the Faculty of Specific Education at South Valley University, *Journal of the Faculty of Education*, 29(2), Faculty of Education, Assiut University, 232-279.

-Al-Fraih, S. A., (2018). Cyber bullying in public education schools from the perspective of student-teachers at Kuwait University, 32 (126), *Kuwait Educational Journal*, 15-58.

-Lotfy, A. F., (2016): The Effectiveness of Counseling with Positive Interventions Based on Personal Powers in Reducing Cyberbullying among Female Students of Cyberbullying in the Preparatory Stage, *Journal of the College of Education*, 26 (4), College of Education, Alexandria University, 23-66.

-Al-Mustafa, A. A., (2017). The role of cyberbullying among children in the Eastern Province of Saudi Arabia. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 18(3), Bahrain, 243-260.

-Mustafa, M. M., (2019). Cyberbullying among *King Khalid University students: a psychometric/clinical study, Journal of Special Education and Rehabilitation*, 5 (28), Special Education and Rehabilitation Foundation, 42-82.

-Al- Makanin, H. A., Younes, N. H., & Al-Hiyari, Gh. M., (2018). Cyberbullying among a sample of behaviorally and emotionally disturbed students in the city of Zarqa, *Journal of Educational and Psychological Studies*, 12 (1), College of Education, Sultan Qaboos University, 179-197.

-Youssef, R. H., (2018). Cyberbullying and its relationship to social media addiction, *The Arab Journal for Media and Communication Research*, (22), Al-Ahram Canadian University, Egypt, 212-227.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Ang, R.& Goh, D. (2010). Cyberbullying among adolescents: the role of affective and cognitive empathy, and gender, Child psychiatry and human development , 41(4), 387-397.

- Balakrishnan,v& Fernandez (2018).Self-esteem , empathy and their impacts on Cyberbullying among young adullts ,Telematics and informatics ,35(7),2028- 2037.

- Bulach, T; Osborn, R, & Samara, M. (2012) Bullying in Secondary Schools: What it looks like aitsl How to Manage it?. New York: Sage Publishing.

- Chang, F.C., Lee, C.M., Chiu, C.H., Hsi, W.Y., Huang, T.F., Pan, Y.C. (2013). Relationships among cyber bullying, school bullying, and mental health in Taiwanese adolescents, JSch Health , 83(6), 454-62
- Foster& Ratiff(2015). Creating a Culture OF Empathy to Combat Cyberbullying ,OnLine Learning Tips,4.
- Hee, C. V., Jacobs, G., Emmery, C., Desmet, B., Lefever, E., Verhoeven, B., Pauw, G. D., Daelemans, W., Hoste, V. (2018). Automatic detection of cyberbullying in social media text. PLOS ONE, 13(10), 1-22.
- Jenkins,Demaray ,FredricK ,Stephanie& Sumers(2016).Associations among Middle Scool Students Bullying Roles and Social Skills,Journal OF School Violence ,15(3),259-278.
- Marguerite G. et al(2006). Methods in educational research : from theory to practice, new York: John Wiley & Sons, Inc.
- Noventini. A, calussi. P & menesini: E (2011). the measurement of cyber bullying: dimensional structure and relative item severity and discrimination, cyber psychology, behavior & social networking, vol. (14), pp. 267 – 274.
- Palermiti,A,Costabile,A,Bartolo ,G& Servidio, R(2018). Cyberbullying and Self-esteem: An Italian study, Computers in Human Behavior ,69,,136-141.
- Sheryl A. Hemphill (2015). Predictors of Traditional and Cyber-Bullying Victimization: A Longitudinal Study of Australian Secondary School Students, Journal of Interpersonal Violence, 30 (15). 2561-2579.
- Sourander, A., Brunstein, A., Ikonen, M., Lindroos, J., Luntamo, T.& Koskelainen, M. (2010). Psychosocial risk factors associated with cyberbullying among adolescents, Archives general psychiatry , 67(7), 720-728.
- Tokunaga, R. S. (2010). Following you home from school: a critical review and synthesis of research on cyberbullying victimization . C o m p uters in H u m a n Behavior , 26 , 277–287

.

- US Department of Health and Human Services(2010): Stop bullying : What Is Cyberbullying Available from : https://www.stopbullying.gov/cyberbullying/what-is-it
- Vandebosch, H. & van cleemput. K (2009): cyber bullying among youngsters: profilies of bullies and victims , new media & society, vol. (11), pp. 1349 – 1371.